

تصاعد الانشقاقات
في جبهة
«التحالف»:
«حج» جماعي
إلى صنعاء

12



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«مشكل» جديد بين الرئاستين الأولى والثانية بوادر حلحلة حكومية؟ [4]



إلغاء الدعم
نحو الفوضى
الشاملة؟

[4.2]

(عروك طحطح)

تقرير

أولى زيارات المقدم
الخارجية
طهران حليف
أول



13

الحدث

انفجار أزمة
الرواتب
غضب متنقل
في كردستان

12

تقرير

انتخابات رابطة
«البنانية»
هل يخرق الصوت
المعارض؟



6

على الخلاف

سعر ربطة الخبز إلى ارتفاع بمعدل عن رفع الدعم

هديك فرفور

لا ضمانات، حتى الآن، بأن سعر ربطة الخبز العربي سيبقى ثابتاً على هو عليه حالياً (2000 ليرة لا 900 غرام). فرغم التطمينات المتكررة لوزارة الاقتصاد بأنّ رفع الدعم عن الطحين لن يطال الخبز العربي، بل يشمل ذلك الخصص للمنتجات الأخرى (الطويات والكرواسون والمنايش)، إلاّ أن السعر المتغير للعوامل التي تدخل في صناعة الخبز، كالخميرة والزيت والكهرباء وغيرها، يُنبئ بارتفاع شبه حتمي لسعر الربطة ما لم تتخذ آلية استثنائية للتسعير.

وفق المطلّعين على ملف الخبز، فإنّ ثبات سعر الربطة حاصلاً مرتبط بـ«بركات» هبات الطحين التي حصل عليها لبنان خلال الأشهر الماضية والمُقدّرة بنحو 22 ألف طن. إذ ساهم توفير الطحين في «كلجة» تسعيرة ربطة الخبز التي «كانت سترتفع حكماً مع ارتفاع القمح عالمياً منذ نحو شهرين»، على ما قال رئيس نقابة الصناعات الغذائية المتحدّث باسم أصحاب المطاحن أحمد حطيط له الأخير، «لأنّنا إلى أن آلية التسعير المحددة من قبل وزارة الاقتصاد قضت حينها بمنح المطاحن والأفران جزءاً من الهبات، على أن يبقى سعر الطن على ما هو عليه بمعزل عن ارتفاع أسعار القمح (راجع «الأخبار» الجمعة 6 تشرين الثاني 2020، «رفع سعر الخبز ينتظر نفاذ الطحين العراقي أو كساده»)

وفيما تُفيد المعلومات بنفاذ الـ 12 ألف طن بقصد بعيدا اليوم بـ«روحية جديدة، ربما تشكل خرقاً في جدار التآليف»، ورفضت المصادر المطلّعة الإفصاح عن أي معلومات إضافية، فيما اكتفت مصادر بعيدا بالقول إنّ عون سيكون «شريكاً كاملاً في التآليف، وهو ليس متلقياً لما يقدّمه الحريري».

في هذا الوقت، اندلعت معركة جديدة في الحرب المفتوحة بين الرئاستين الأولى والثانية، بما يُنذر بتداعيات، وسط خشية من انفلاتها في معادلة يصعب فيها القيام بدور الوسيط، وهو ما كان يتطوّل على سابقا حزب الله حليف الطرفين، بينما يقف اليوم على الحياد في صراع واجهته كباش على ملفات الفساد، فيما جوزهه معركة للعهد، ومعركة على العهد بمفعول رجعي.

تقرير

أحمد حاج علي

«اوَعزت موسكو إلى الشركات الروسية المتخصصة الكبرى بالاندخول إلى مجالات العمل والاستثمار في لبنان، بهدف تاهيل البنى التحتية والمساهمة في إنعاش الاقتصاد اللبناني المتعثّر، وخصوصاً المشاركة في إعمار المرفأ». هذه هي الرسالة التي خرج بها مستشار رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، النائب السابق أصل أبو زيد، من لقائه بمبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ميخايل بوغدانوف، في



(هيلم الموسوي)

من جهة رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي سبق أن تحدّث عن سيدة ثلاثية قوامها هو والرئيس سعد الحريري وحزب الله، وكان أقصى طموحه شطب تأثير الرئيس نبيه

برزي والنائب وليد جنبلاط من المعادلة، يعود اليوم ليتصارع مع الترويكا التي أججته، حيث حان وقت الانتقام من «سأهموا في تدمير عهده» ووقوفوا في وجه

اثارت الادعاءات على موظفين في القطاع العام حفيظة عين التينة التي وضعتها في خاتمة استخدام القضاء لتصفية الحسابات، فانفجر من جديد الصراع المكتوم بين الرئاستين الاولى والثانية صراع يندلع، فيما تخرج بعض المؤشرات على «حلحلة ما» في ملف تآليف الحكومة

بدأت هجومها المضاد، رداً على سنوات مضت عمرها من عمر تسوية لم تصنعها، سبق أن أعلن برزي جهاده الأكبر ضدها. انفجّار الصراع المكتوم بين الرجلين، والتي دلت عليه يوم أمس مقدمة قنّاة «أن بي أن» الناطقة باسم برزي، صاعقه لملفات الفساد التي فتّحت على شاشات تلفزيونية أخرى والإدعاءات التي تقوم بها أقسام القضاء جهات مقربة من رئيس الجمهورية وتياره، وهو ما تسبّب بغضب كبير في عين التينة التي شهدت اجتماعات مع مسؤولين في الحزب الاشتراكي وآخرين كانوا محسوبين على تيار المستقبل، وخاصة بعد الإدعاء على المدير العام لوزارة المهجرين و16 موظفاً بناءً على قانون الإثراء

التشكيلات التي هي أو كسيجين الحياة الوطنية، ثم تقولون للقضاء تسوية لم تصنعها، سبق أن أعلن برزي جهاده الأكبر ضدها. انفجّار الصراع المكتوم بين الرجلين، والتي دلت عليه يوم أمس مقدمة قنّاة «أن بي أن» الناطقة باسم برزي، صاعقه لملفات الفساد التي فتّحت على شاشات تلفزيونية أخرى والإدعاءات التي تقوم بها أقسام القضاء جهات مقربة من رئيس الجمهورية وتياره، وهو ما تسبّب بغضب كبير في عين التينة التي شهدت اجتماعات مع مسؤولين في الحزب الاشتراكي وآخرين كانوا محسوبين على تيار المستقبل، وخاصة بعد الإدعاء على المدير العام لوزارة المهجرين و16 موظفاً بناءً على قانون الإثراء

عون والوزير جبران باسيل بانهما يستخدمان القضاء لتصفية الحسابات بعد العقوبات التي طالت باسيل بسبب الفساد، وأنهما يحاولان ابتزاز الآخرين في معركة تآليف الحكومة وكل من يضع فيتو على توزيع باسيل أو من يحقّله مسؤولية عرقلة التآليف» ورات المصادر أنّ «التطورات الأخيرة في ما يتعلق بملف التدقيق الجنائي وما حصل في مجلس النواب بشأن هذا الأمر، وتوسيع التدقيق ليطال كل الوزارات والمؤسسات وعدم حصره في المصرف المركزي كان لها دور أساسي في انفجار الصراع المكتوم بين الطرفين».

في المقابل، تستغرب مصادر مقربة من التيار الوطني الحر هجوم عون الذي «دعا إلى تفعيل العمل القضائي وعدم التأثير بحملات تستهدف قضاة»، منتقدة ما وصفته بـ«الازدواجية ووصيف وشتاء تحت سقف واحد»، طارحة جملة تساؤلات: «من أول مستهدف في القضاء، من عطل التشكيلات القضائية، ما هي الأسباب والمصلحة من؟» (من يحنق

الأخبار)

مقالة

إجراءات مستمرة لترويض اللبنانيين على البارد

هيلم القصيفي

ماذا تبقى من المبادرة الفرنسية، حين يصبح التفاوض على التلك المعطل هو جوهر مشاورات تآليف الحكومة؟ وأي حكومة اختصاصيين ومستقلين هي التي يجري التفاوض بشأنها، عندما يكون الخلاف محتدماً حول امتلاك رئيس الجمهورية، أي الفريق المسيحي ضمناً، وليس تحالفه وحزب الله، هذا التلك الذي يخوّله «الصمود» في أي خلاف مع رئيس الحكومة؟ النقاش عملياً يدور حول هذا «الحق» الذي سيمنح رئيس الجمهورية ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، بموافقة حزب الله، الذي يقف إلى جانب حليفه كي لا يكون رأس حربة أي اشتباك مع الحريري، كما فعل حين لم يسهّم رئيساً للحكومة لكنه رعى تكليفه، هذا الحوار الجاري حالياً، لا يشبه بشيء المبادرة الفرنسية التي فشلت فشلاً ذريعاً، والأکید أن لا علاقة له بالضغط والمطالبات الشعبية في الأشهر التي سبقت تكليف الحريري واستقالة حكومة الرئيس حسان دياب تحت وطأة انفجار المرفأ وما الرئيس حسان دياب تحت وطأة انفجار المرفأ وما المريع الأول، بما يشبه تآليف أي حكومة سبقت مسلسل الاجتراح أعراف جديدة، كاجتماعات الحريري واستقالة حكومة الرئيس حسان دياب تحت وطأة انفجار المرفأ وما المريع الأول، بما يشبه تآليف أي حكومة سبقت مسلسل الاجتراح أعراف جديدة، كاجتماعات الحريري واستقالة حكومة الرئيس حسان دياب تحت وطأة انفجار المرفأ وما المريع الأول، بما يشبه تآليف أي حكومة سبقت مسلسل الاجتراح أعراف جديدة، كاجتماعات الحريري واستقالة حكومة الرئيس حسان دياب تحت وطأة انفجار المرفأ وما

فالسطة الحالية، رئاسة جمهورية، حكومة مستقيلة، ومجلس نواب، ومصارف، وحاكمية مصرف لبنان، وقوى سياسية مؤثرة، تتعامل مع تآليف الحكومة بالطريقة نفسها التي تتعامل بها مع معالجات الانهيار الاقتصادي، لا بل إنها استفادت ممّا حصل في 17 تشرين الأول عام 2019، وتعلّمت منه أسلوب تقطيع الوقت والصعود تدريجياً في خطوات قاسية ومؤذية، لكن مدروسة.

طوال 14 شهراً تمكّنت هذه المجموعة، بالتكافل والتضامن، من ترويض اللبنانيين، الذين كان يفترض بحسب ما أقرّزته مرحلة 17 تشرين، أن يشوروا مجدداً ويقطعوا الطرق ويعترضوا على هذه الإجراءات الاجتماعية والاقتصادية والمصرفية التي تمعن في إفقارهم وتجويعهم. لكن ما يحصل هو العكس تماماً: فأعطاه السّم اللبنانيين على جرعات، أثبت نجاحه في سحب الاعتراضات المطلبة وجعل اللبنانيين يرتضون بالأسوأ ويعتادونه. اعتاد اللبنانيون أن قيمة الليرة انخفضت وارتفع سعر الدولار مقابلها إلى ما لا يقل عن 8 آلاف، واعتادوا أن يخفّضوا قيمة مشترياتهم وأسلوب حياتهم، مجازاة لانخفاض رواتبهم، واعتادوا القبول بقرارات المصارف خفض قيمة السحوبات ومنع الحصول على أموالهم بالدولار، من دون أي احتجاج فعليّ، حتى أصبح غضب مواطن ما ظاهرة تناقلها كل وسائل التواصل. اعتاد اللبنانيون ألا يجدوا ما يحتاجون

ببروت، على الرغم من معرفتهم بالمعارضة السياسية والمآزق التي قد تصادف عمل هذه الشركة، فإنّ كان الحديث بين اللبنانيين جدياً حول «التوجه شرقاً»، فروسيا لديها هذه الرغبة ومستعدة للتعاون في هذا المجال إذا توفر التوافق والاتساق حول هذه المشاركة من قبل الدولة اللبنانية. وأحد أبو زيد أنه سمع من بوغدانوف «توصية» للرئيس المكلف تآليف الحكومة، سعد الحريري، بالتواصل مع جميع الأفرقاء اللبنانيين، إضافة إلى حدّ عقد مؤتمر وطني.

بوغدانوف: لا يمكن عزل مكوث سياسي أساسي بناء على رغبة بعض الدول

الاستثمارات في المرحلة الراهنة، وإحدى هذه الشركات معننة بالمشاركة في إعادة إعمار مرفأ



(هيلم الموسوي)



ما يلقى من هبة الطحين العراقي سيدوم لمدة شهر كإحد تقرير (مروان طحطح)

انتخابات رابطة «اللبنانية»: هل يخرق الصوت المعارض؟

قائمة الحاج

لن يمر استحقاق انتخابات رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، هذا الشهر، باهتاً، كما كانت حال الدوريات الانتخابية خلال العقد الأخير، عندما قضى تكريس «التفاهات» بين القوى الحزبية على أي حيوية نقابية. هذه المرة، لم يعزف بعض الأساتذة عن الترشح على خلفية أن «الكلية مغلقة»، ولا مجال لخرق تحالف الأحزاب، بل حضر الصوت المعارض للمنظومة السياسية والطائفية

في العقد الأخير، قضى تكريس «التفاهات» الحزبية على أي حيوية نقابية

في كليات وفروع كثيرة، البعض بنى في ترشحه على انتفاضة 17 تشرين، وآخرون بدوا متفائلين من أحزابهم، فيما برز حضور مجموعة «جامعيين مستقلين» من أجل الوطن» التي تأسست منذ أكثر من شهرين «بهدف إعلاء الصوت النقابي المعارض غير الحزبي للدفاع عن مصلحة الجامعة وليس مصلحة الأساتذة المالية فحسب»، على ما تقول عضو المجموعة، الأستاذة في كلية الحقوق والعلوم السياسية عزة سليمان. لا لوائح جاهزة للمجموعة حتى الآن، ولا سيما في المرحلة الأولى من



مروان بوحيدر، رئيس

الاستحقاق، أي انتخابات مجلس المندوبين التي تجري غداً، لكن «دعمنا أساتذة مستقلين وآخرين انتفضوا على أحزابهم». لا تخفي سليمان أن هناك نقاشاً داخل المجموعة عن معنى الاستقلالية، ولا سيما بعد انضمام مرشحين حزبيين

إلى المجموعة، إلا أنها تقول إن «المبدأ هو التفكير المستقل تجاه الجامعة، وإن لا يكون لدى الأستاذ تبعية مالية لحزبه»، مشيرة إلى «أننا نلحق طلاب الجامعات في معركتهم الحالية في وجه أحزاب السلطة». تجري عادة بعد 20 يوماً، يذكر

أن الرئاسة ستكون هذه المرة إلى المسلمين بفعل مبدأ المداورة المطبق في الرابطة. وبدا لافتاً التركيز على التزكية وأنشحات المرشحين بفعل الترغيب والترهيب، علماً بأنه فاز حتى الآن نحو 85 مندوباً بالتزكية من أصل 159. ومن بين الفائزين بالتزكية نحو 20 مندوباً ترشحوا في مواجهة الأحزاب، بحسب مجموعة «جامعيين مستقلين» من أجل الوطن. ثمة خيار ثالث يراهن على التصويت لطرحة ومشروعه وأدائه النقابي منذ أن دخل الجامعة وليس لاستقلالته، كما هي حال الأستاذة في كلية العلوم، وفاء نون، التي ترشحت، بصورة منفردة، إلى مجلس مندوبي الرابطة «من أجل تصويب العمل النقابي باتجاه التشاركية وتحويل الجامعة إلى قضية رأي عام». نون أكدت أن الممثلين النقابيين «معنيون بإحياء النسيج الجامعي المكون من الأساتذة والطلاب والموظفين وانخراطهم في الشأن العام، ومطالبون بتحديد دور الأستاذ الجامعي ودور الجامعة ورؤيتها في الواقع الراهن، وبأن تقارب ملفاتها من باب أنها قضايا الجامعة وليست حقوق أفراد فحسب، ومنها مثلاً التفرغ والملاك وحقوق الطلاب التي يجب أن تهم كل الجامعة ولا تخص الفئة المستفيدة بشكل مباشر فقط». كما «يجب أن يكون صوت الأستاذ فاعلاً في كل ما يقر في الجامعة وعلى الصعد الأكاديمية والإدارية والمالية، أي أن يكون مشاركاً في صنع القرار في الجامعة».

على التأكيد أن الإعداد للاستحقاق يجري في أجواء «توافقية» ومريحة وغير متشنجة أو صدامية، وتحصل «تفاهات» بحسب ظروف كل كلية، «ويكبر بعد لنحكي بالهيئة التنفيذية ورئاسة الرابطة» التي تجري عادة بعد 20 يوماً، يذكر

رأبناحمة

للمرة الأولى منذ أسابيع طويلة، يسجل عداد كورونا عدد إصابات على مقربة من الألف، إذ سجل أمس 1039 إصابة، وأول من أمس 984 إصابة، عملياً، لا تعني هذه الأرقام أن الوضع العام بخير، ولكنه «مقبول بحذر»، على ما تقول وزارة الصحة العامة. هذا الحذر مرده إلى سببين أساسيين: أولهما أنه لا يمكن التعميم بالنظر إلى ثلاثة أو أربعة أرقام سجلها العداد، تزولاً، في الأيام القليلة الماضية، وثانيهما - وهو الأهم - قراءة الأرقام للأيام الأربعة المقبلة: فاستناداً إليها، إما يكون الوضع مقبولاً فعلاً أو أن كرة الأعداد ستعود إلى درجتها السابقة، أي ارتفاع أعداد المصابين من جديد.

اليوم، لا شيء، يشي بأن الوضع جيد، في ظل استمرار عداد الوفيات على حاله من الصعود، إذ سجل أمس 21 ضحية رفعت العدد الإجمالي للضحايا إلى 1136. ويضاف في ذلك أيضاً، الارتفاع

في حالات الاستشفاء، والتي تقارب ألف حالة (942)، من ضمنها 385 حالة في العناية المركزة و140 موصولة إلى أجهزة تنفس. وهو ما يمكن أن يستتبعه المتابعون بنسبة الفحوص الإيجابية التي استقرت عند 14,7%، وهي لا تزال نسبة عالية جداً، وهذه كلها مؤشرات لا تسمح بالتفاؤل في التفاوض. مع ذلك، يمكن فهم ما تقوله مصادر وزارة الصحة عن أن الأرقام التي سجلت أمس وما قبله هي نتيجة «طبيعية» للإقبال العام الأخير. وإن كان يبدي هؤولاً، سنأخذ إلى تلك الأرقام، بعض التفاؤل، إلا أن ثمة خوفاً كامناً من الناحية الأخرى من أن يسترجع عداد الإصابات زخمه في الأيام القليلة المقبلة، حيث من المفترض أن تظهر نتيجة العودة إلى الحياة الطبيعية بعد أسبوع تقريباً من فك العزلة الكاملة. ويمكن خوف هؤولاً أن العودة أتت دفعة واحدة، ولم تكن تدريجية كما نعت عليه خطة العمل التي وضعتها اللجنة الوزارية لفيروس كورونا، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة. فمن ناحية، لم يلتزم

الناس بالإجراءات التدريجية للعودة ولا حتى المعينون بالخطة التزاماً بالرقابة لدى تطبيق الخطة، فكان البناء، نظرياً. هكذا، «ع الشوفة»، يمكن تقدير ما يمكن الوصول إليه، والمشهد العام في البلاد يوحي بذلك، مع ضعف الالتزام بالإجراءات الوقائية التي يسهل حصرها بارتداء الكمامة والنظافة الشخصية والتباعد الاجتماعي. وهذه الإجراءات نادرة اليوم، وعلى هذا الأساس، يغدو رئيس لجنة الصحة النيابية أن «ما ننتظره في الأيام المقبلة هو العودة إلى تسجيل إصابات أعلى مما يسجل اليوم، خصوصاً مع عودة المخالطة بين الناس بشكل طبيعي». وينتهي عراجي أبعد من ذلك في تقديرته للقول أن من الممكن أن «نشهد أعداداً أعلى مما كان قبل الإقبال مع الدخول في شهر بعد نزوة، مع نقشي فيروس كورونا والإنفلونزا»، مشدداً على أن «ما نراه اليوم من أرقام هو الأثر الإيجابي الذي تركه الإقبال، والذي لاسم في بعض المناطق السبعين في المئة».

كورونا

عداد كورونا «يتراجع» إلى الألف: الرقم الملعوم؟

أوجيرو

مناقصة عمومية

لتوريد كابلات كهرباء ومواد كهربائية لزوم هيئة أوجيرو

تدعو هيئة أوجيرو الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض بالخلف المختوم وذلك لتوريد كابلات كهرباء، ومواد كهربائية لزوم هيئة أوجيرو.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة بذلك من مركز أوجيرو الرئيسي في بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية - الطابق الأول - الغرفة 18 اعتباراً من نهار الثلاثاء الواقع فيه 2020/12/8 وذلك خلال الدوام الرسمي، على أن يكون آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع فيه 2020/12/22. تجري جلسة فتح العروض الساعة العاشرة صباحاً من نهار الأربعاء الواقع فيه 2020/12/23. ملاحظة: تقدم العروض لدى أمانة سر الهيئة في الطابق الثاني - الغرفة رقم 29.

الخبار

al-akhbar

لمناسبة الأعياد وراس السنة
اشترك الآن ولمدة سنة بـ 400.000 ل.ل.
وادخل السحب للفوز بجائزة من مئات الجوائز
يجري السحب في 12-01-2021
للاشتراك : 01-759500



كاشيو

يوفنتوس متهم من جديد عقوبات قاسية قد تنتهي بهبوط النادي!

صفحةٌ جديدةٌ تُفخّ في دفتار يوفنتوس السوداء . اتهامات قضائية طاولت المدير الرياضي للنادي فابيو باراتيتشي حول دوره في محاولة انتقال سواريز عبر مساعدته في اجتياز اختيار جواز السفر الإيطالي، وهو ما قد يعرّض البيانكونيري لعقوباتٍ وخيمةٍ في حال ثبوتها. النادي يرفض الاتهامات الموجهة له والقضية لا تزال مستمرةً

حسنةٌ فحص

تعود القصة إلى مطلع الصيف الماضي، عندما أراد يوفنتوس استخدام مهاجم جديد لتعويض رحيل غونزالو هيغواين. حاول الدولي حينها التوقيع مع مهاجم برشلونة السابق لويس سواريز غير أنه واجه عائقاً رئيسياً، وهو أن القانون الإيطالي يمنع تسجيل أيّ نادٍ لأكثر من لاعبين في لوائحه من

تم توقيع جميع الموظفين الذين اشرفوا على اختيار سواريز لعدة 8 اشهر

خارج الاتحاد الأوروبي (كان يوفي يمتلك آرثر وويستون ماكيني). حاول بعدها النادي إقناع سواريز بالتقديم للحصول على الجنسية الإيطالية، وخاصة أن زوجته تمتلك الجنسية وكان لزاماً عليه اجتياز اختبار اللغة الإيطالية من أجل الحصول على جواز سفرٍ إيطالي. بعدها، صرف الدولي التخطّر عن التوقيع مع سواريز بعد أن علم بأن إجراءات جواز السفر والتسجيل لن تنتهي في الوقت المحدّد، فقام بالتوقيع مع الفارو موراتا. رغم ذلك، استمّر سواريز في سعيه للحصول على جواز السفر وتبّت فيما بعد أنه اجتاز الاختبار «بالتّزوير»،

بريميرليغ

بوغبا حزين ويبحث عن فرصة جديدة



يلتهني عقّد بوغبا بعد عام ونصف (أ ف ب)

الامر الذي طاول يوفنتوس قانونياً حيث خضع مديره الرياضي فابيو باراتيتشي للتحقيق من قبل السلطات المحلية في البلاد للاشتباه في تورطه في شهادة كاذبة. تحقيقات النيابة العامة الإيطالية

أثبتت أنه تم تسريب أسئلة الاختبار إلى سواريز قبل دخوله حرم جامعة بيروجيا (مكان الاختبار). إثر ذلك، تمّ توقيف جميع الموظفين الذين اشرفوا على اختبار سواريز لمدة 8 أشهر، إضافة إلى إيقاف دائم مدير الجامعة

سيموني أوليفيري وعميدة الجامعة جوليانا جريجو، وأشارت تقارير إعلامية إيطالية إلى أنّ حلقة الوصل بين جامعة بيروجيا ولويس سواريز هي المدير الرياضي لوفنتوس فابيو باراتيتشي. أمرّ تناوله تقرير صادر

عن مكتب الادعاء العام في إيطاليا، حيث أعلن المدعي العام رافاييل كانتوني أنّ إدارة يوفنتوس «اتّخذت إجراءات على أعلى المستويات المؤسسية، من أجل تسريع منح الجنسية الإيطالية لسواريز».



يواجه باراتيتشي عقوبات قد تصل إلى التوقيف النهائي (أ ف ب)

رفض يوفنتوس التهم الموجهة له ولمديره الرياضي، مؤكداً أنّ التحقيقات ستبقي باراتيتشي من كلّ التهم. وفي بيان رسمي، قال يوفنتوس: «يكرّم النادي بقوة صحة عمل باراتيتشي وهو واثق من أن التحقيقات الجارية ستساعد في توضيح موقفه خلال فترة زمنية معقولة». من جهته، بصر باراتيتشي على أنه «غير قلق» بشأن التحقيق، وأنه سيفعل الشيء نفسه مرة أخرى. وفي مقابلة مع Sky Sport Italia قبل مباراة تورينو، قال باراتيتشي: «أصدر النادي بياناً يوضح موقفنا، لذلك ليس لديّ ما أضيفه على ذلك. لسنا قلقين». سبق وأن اتصل باراتيتشي بالوزيرة باولا دي ميتشيلي لطلب مزيد من المعلومات حول ما يحتاج إليه سواريز للحصول على جواز سفرٍ إيطالي، لكنّه أكد أنّها لم تكن محاولة للسيطرة على النفوذ، حيث أوضح: «لقد كنت صديقاً لباولا دي ميتشيلي منذ أن كنتاً طفلاً، ونعيش في المدينة نفسها، كما أوضحت موقفها، لذلك لا يوجد ما يدعو للقلق».

وعند سؤاله عفاً إذا كان سيفعل الشيء نفسه مرة أخرى، قال باراتيتشي: «يكل تأكيد نعم. لا اعتقد أنّ طرح السؤال كان غير مناسب على الإطلاق. ربما يكون من الأفضل، في الواقع، التحدّث إلى شخص يعرف أكثر منك في موضوع ما. طرح الأسئلة ليس جريمة». لم تلمح إدارة باراتيتشي حتى اللحظة. إنّ اعتُبر الاتهام شخصياً، سينتهي الأمر بإيقافه مع غرامة. أما إنّ وصل الملف إلى المحكمة الرياضية تحت عنوان «عملية احتيال لتسجيل لاعب» فسيطاول العقاب يوفنتوس أيضاً. في حالة ثبوت التهمة، سيكون باراتيتشي عرضةً للإيقاف لعدة سنوات بحسب النوائح المعمول بها في إيطاليا، وسيضطر النادي للبحث عن مديرٍ رياضي جديد، كما قد تصل الغرامات إلى احتمال هبوط النادي من دوري الدرجة الأولى الإيطالي في حال تورطه. الأيام المقبلة سوف تعطي صورة أوضح.

الكرة البنائية

فوز ساحق للأنتصار وهزمّ للنجمة والصفاء

عبد القادر سعد كان فريقاً الأنتصار والنجمة أكبر الفائزين بعد مباريات الأسبوع السابع من الدوري اللبناني لكرة القدم. فالأول ابتعد في الصدارة برصيد 18 نقطة بعد فوزه الساحق على السلام زغرتا 0-6 على ملعب المرادشبية. سجلها: أنس أبو صالح، نادر مطر، حسن معنوق، خالد علي، حسين شعيتو «موني» وأحمد حجازي. أما النجمة فقد انتزعت الوصافة برصيد 15 نقطة بعد فوزه على النضامين صور 0-2. سجلها: محمود سيليني وماهر صبرا على ملعب صور. أكبر الخاسرين من الأسبوع السابع كان فريق الإخاء الأهلي عاليه، الذي تعادل سلماً مع طرابلس على ملعب

يخوض كلّ من ناديي العاصمة الإسبانية مدريد ريال وأتلتيكو وإنتر ميلانو وأتالانتا الإيطاليين وأياكس الهولندي معركة البقاء، حين يخوضون مباريات حسم التأهل إلى الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا اليوم الأربعاء. ويوجد ريال مدريد نفسه بخطر في المركز الثالث في المجموعة الثانية قبيل الجولة الأخيرة التي يتواجه فيها مع بروسيya مونشنغلايداخ الألماني المتصنّر والساعي إلى التأهل أيضاً.

وسيسعى الفريق الملكي إلى تعويض خطأ الهزيمة أمام شاختر دونيبستك الأوكراني (2 صفر) الأسبوعي الماضي، والتأهل إلى الأدوار الإقصائية التي لم يرغب عنها منذ عام 1998. وبالتالي، فإنّ السقوط اليوم ممنوع على ريال في مجموعة مفتوحة. يواجه فيها إنتر الأخير فريق شاختر ثاني المجموعة. وستأهل ريال مدريد (7) في حال فوزه على مونشنغلايداخ (8)، أو تعادل بموازاة خسارة شاختر ضد إنتر. وستصنّر إذا فاز بموازاة فشل شاختر بتحقيق الفوز، لكن خسارته وخسارة الفريق الأوكراني تراسماً، ستحرمه أخيراً حتى من الانتقال إلى الدوري الأوروبي الريدف (يوروبا ليغ). أما إنتر (5 نقاط)، فسيعبّر إلى الدور المقبل في حال فاز على شاختر

(7)، شرط ألا يتعادل ريال مع مونشنغلايداخ في المباراة الثانية، وإلا فسيودع الإيطاليون البطولة. من جهته، يتأهل مونشنغلايداخ إذا تفادى الخسارة أمام ريال أو تعادل شاختر مع إنتر. أما شاختر، فيضمن تأهله بحال فوزه على إنتر، أو إذا أنتهت المبارتان بالتعادل. ويختصر بحال فوزه وخسارة أو تعادل مونشنغلايداخ، وسيحلّ رابعاً إذا خسّر وتفادى ريال مدريد الخسارة.

نهائيّ «أتلتيكو وسالزبورغ

في المجموعة الأولى، يجد أتلتيكو مدريد بقيادة الأرجنتيني دييغو سيميوني نفسه في موقع صعب يدوري الإيطالي، رغم تصدّره ترتيب الدوري الإسباني بثمانية انتصارات من عشر مباريات. وأقر سيميوني بعد التعادل (1-1) مع بايرن ميونيخ الألماني الأسبوع الماضي أنّ المباراة أمام سالزبورغ النمساوي «ستكون مباراة نهائية».

دوري أبطال أوروبا

«لعبة كراسي» في الجولة الحاسمة مواجهات قويّة وريال مدريد أبرز المهذّدين

أبرز مباريات اليوم

دوري أبطال أوروبا	
- ريال مدريد x بروسيya مونشنغلايداخ 22:00	- أياكس أمستردام x أتالانتا 19:55
- إنتر ميلانو x شاختر دونيتسك 22:00	- ميتيلاند x ليفربول 19:55
- مانشستر سيتي x مارسيليا 22:00	- بايرن ميونيخ x لوكوموتيف موسكو 22:00
- أليبياكوس x بورتو 22:00	- سالزبورغ x أتلتيكو مدريد 22:00

واحدة للحاق بليفربول الإنكليزي إلى دور الـ16، ستكون محط نزال بين

وضمن بايرن الذي يستضيف لوكوموتيف موسكو الروسي صدارة المجموعة، وبالتالي تكمن المنافسة الآن بين سالزبورغ وأتلتيكو، إذ إن التأهل لا يزال في متناول النادييين. ويحتاج أتلتيكو (6) إلى تفادي الخسارة ضد سالزبورغ (4) للتأهل إلى دور الـ16، وإلا سيحلّ ثالثاً وينتقل إلى يوروبا ليغ. أما سالزبورغ فستأهل بحال فوزه على أتلتيكو، أو قد يحلّ ثالثاً بحال خسارته بموازاة خسارة لوكوموتيف (3) أمام بايرن (13).

اياكس وأتالانتا الصبور

في المجموعة الرابعة تبقى تذكرة

يواجه ريال بروسيya مونشنغلايداخ متصنر المجموعة (أ ف ب)



سحق الانتصارون ستة أهداف في مرشح السلام زغرتا (فداح صراف)

الأخبار

■ **رئيس** الخبز -

■ **الحد** السووي،

■ **أبراهيم** الميت

■ **بالرئيس** الخبز،

■ **نبار** **ابن** **صعب**

■ **مدير** **القوة**

■ **مضيف** **قانونه**

■ **محاسن** **الخبز**،

■ **حسب** **عليق**

■ **إلى** **عنا**

■ **أهل** **الخبز**

■ **صادرة** **عن** **شركة**

■ **أخبار** **بريهت**

■ **المكانة** **برهت -**

■ **فردان -** **شام** **ديوات**

■ **سنتر** **كوتكوود -**

■ **الطاف** **اللائح**

■ **لتماكس،**

01759500

01759507

ص. ب 113/5963

■ **العائلات**

■ **الوكيل** **الحصري**

ads@al-akhbar.com

01759500

■ **الموقع** **الالكتروني**

■ **www.al-akhbar.com**

■ **صفحات** **التواصل**

■ **/AlakhtarNews**

■ **@AlakhtarNews**

■ **/alakhtarnews-**

■ **papper**

■ **paper**

رأسماليّة الإنجلو - أميركيين وصراع الصهيونيّة والعروبويّة

أحمد مصلحي*

بعد اختصار العثمانيين على المماليك، في مطلع القرن السادس عشر (1516)، انتقلت البلدان العربية إلى حكمهم حتى الحرب العالمية الأولى، ومعها الأقليات اليهودية وخبراؤها متكنفين مع السلاطين وحكّام الولايات، وساهم تمثّر خبرائها بالانفتاح على حركة الأنوار الأدبية والفلسفية في أوروبا، خلال القرن الثامن عشر، بتقريبهم من مواقع السلطات الجديدة في بلدان أوروبا، وعلى ما شاع منذًا عن رواد هذه الحركة من مبادئ المساواة بين الأقليات وحقوق الإنسان، وزاد ذلك في تسهيل اندماج أصحاب الخبرات العالية بين اليهود وتحوّل البعض عن ديانتهم مع شيوع الفكر العلماني وتراجع الجول الكاثوليكية في أوروبا الغربية عن معاداة السامية وموروثات اتهام اليهود بصلب المسيح، كذلك، زاد في أشكال هذا الاندماج توسّع الحضور في الولايات المتحد وإنگلترا لإنجليكانية، أو ما سُمي بالبروتستانتية - الكاثوليكية «المعدّلة» الحاصّنة لهم في الأسواق والإدارات.

وسهّل من اندماج طلائع اليهود تحوّلهم عن الاخلاق على ديانتهم، بفعل إتقانهم لاكتساب لغات أوروبية وتعلّم أبناء طفولتهم العليا، وهذا ما تبنّى لاحقًا في تفكّهم وتفوق اندماجهم في ألمانيا، خلال القرن التاسع عشر، بفضل تعلقهم بالحدادة فيها، تعلقًا انتهى على يد الحركة الصهيونية للتحول عنها إلى التحالف مع المحور الإنجلو - أميركي، بعد اتهام النازية لهم بخيانة ألمانيا وتحوّلهم لمناصره الحلفاء والولايات متحدة الأميركية خصوصًا وهو تحالف ساهم في انطلاق الحركة الصهيونية باتحاض بناء وحماية دولتها على أرض فلسطين لاحقًا.

وأدى تحالف هذه الحركة مع المحور الإنجلو - أميركي، إلى تعطيل الانفتاح الثقافي الفرانكوفوني لليهود في أوروبا، الذي سبق وتمثّل في تأسيس المنظمة اليهودية الفرنسية «إلإنايس» (Alliance Israelite Internationale) التي كانت قد تأسست عام 1860، وقامت ببناء المدارس والحضانات في المستعمرات الفرنسية في شمال افريقيا وإيران وفلسطين لتدريس اللغة العربية، ومن بعدها اللغة العربية والتعليم التلمودي، في أكثر من مئة مدرسة وحضانة، ولدعم الاندماج والتصدّي لما يفكك أمتهم، بعدما فرنسا واستعمراتها بما شكّبه الاندماج الثقافي السابق لليهود في أقطابها على ذلك الانفتاح الثقافي الفرانكوفوني يبعدهم عن الهجرة إلى فلسطين، على عكس ما اقدمت عليه لاحقًا الفئات الصهيونية من استغلال للعزل الثقافي لليهود الفقراء من شرق أوروبا والعالم، بغية ترسيخ نهجها التوطيني في «أرض التراجع»، وكان أن أدّى ذلك إلى تراجع منظمة الأنايس عن أيديولوجيا الاندماج لليهود في العالم السنقوي من قِدم الثورة الفرنسية، التي كانت قد تبلورت لدى بعض النخب اليهودية المتأثرة بإيديولوجيتها الداعية ل«وحدة داخل العالم اليهودي مُهدّدة لوحدة كونيّة تقوم على مساح إنسانيّة أولية لمصلحة المتضهدين يهودًا كانوا أو غير يهود» (1).

انتهى هذا التراجع عن أيديولوجيا الاندماج الثقافي الفرانكوفوني لليهود في العالم، وتراجع معه حضور نهج «الأنايس»، بفعل استثمار الحركة الصهيونية للموجات الانفغالية للخطاب العربي القومي - اللبني، وهو الخطاب الذي روّجت له الأنجليكانية الدولية بقيام الدولة الصهيونية القومية، كانت إنكلترا خلال استعمارها لفلسطين تُساهم معها في محاصرة وتوقيف نمو مقاومة نخب الفئات الفلسطينية الوسطى، رحيل الزعيم جمال عبد الناصر.

وهكذا، تكون الحركة اليهودية قد تطوّرت، على امتداد عقود طويلة بين منتصف القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين، محتضنة من الاستعمارزين الفرنسي والإنكليزي للبلدان العربية لتنتهي في ظل الرأسمالية الأنجلو - أميركية، لتحقيق تطلّعاتها في بناء مجتمع استيعاطي على أرض فلسطين، وفق وعود و التّوّارة قال عنها الباحثة الأركيولوجي الإسرائيلية فنكشتالين، إن «سما كبيرًا منها كان دعائيًا فلسطينيين إلى ديارهم» حفظًا لكرامة شاربيت (Denis Charbit) إلى أنّه «بعد مجيء مناحيم بيغن، عام 1977، من حزب العفّال إلى الحكومة وتحوّل الانقسام من يساريين

ويمينيين إلى انقسام جديد بين علمانيين ومتديّنين بدأ الانقسام مع اليساريين أمثال يوري أفنيري، عام 1968، الذي عرض لماسي تحقيق تلك الوعود» (2).

في موازاة الاندماجات المتفاوتة طبقيًا للأقليات اليهودية في البلدان العربية، كان توسّع الأسواق الأوروبية قد تراقق باستخارة اتفصالات نخب الفئات العربية المتوسّطة، استخارة تمثّلت في حركات استقلالية وفي دعوات إلى استنهاض وحدة العرب والتصدّي لما يفكك أمتهم، بعدما تقاسم استعمارها الإنكليز والفرنسيون، ونهض الاستعمار الإنكليزي في انتدابه على فلسطين، وبدفع من المنظمة الصهيونية، منذ بداية الحرب العالمية الأولى، إلى إصدار وزير الخارجية الإنكليزي في حينه بلفور وعدًا ب«إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين».

وطرّ رعت الإدارة الاستعمارية تحقّقه على مدار أكثر من ربع قرن، عن طريق تسهيل الأعمال التأسيسية للمنظمة الصهيونية في إغراء يهود الفئات الوسطى في بلاد العالم، ولا سيما في أوروبا الشرقية، بالعودة إلى «أرض الميعاد»، ولينعموا بما يُوفّر لهم من تسهيلات توطيني في فلسطين، حيث وصل عدديهم عام 1918 إلى 80 ألفًا، لتحلوا في أرض الفلسطينيين الذين كانوا يشكّلون عشرة أضعاف المهاجرين إليها من اليهود الوافدين من بلدان العالم.

وفي الوقت الذي كانت تستثمر فيه الصهيونية، مع نهاية الحرب العالمية الثانية، دعم الدول الأوروبية المستعمرة ومنها إنكلترا خصوصًا، ومعها الولايات المتحدة الأميركية، لضمان الاعتراف بالشرعية الدولية بقيام الدولة الصهيونية القومية،

كانت إنكلترا خلال استعمارها لفلسطين تُساهم معها في محاصرة وتوقيف نمو مقاومة نخب الفئات الفلسطينية الوسطى،

وفي الوقت الذي كانت تُسرّز فيه الحركة الصهيونية للعالم أنّ شعبها الصغير الذي ظمّ في أوروبا الشرقية والفرنسية، بات يواجه عداءً قوميًا - دينيًا من 15 دولة عربية، تُعادي إسرائيل في ظلّ جامعة الدول العربية المؤسّسة عام 1945، واستمرت الخطابات القومية - الدينية بعد هزيمة الجيوش العربية، عقودًا لم تنفك الحكومات العربية خالها من الوعود بالقيام بالواجب القومي الديني للثأر ولرفض عودة المهجرين الفلسطينيين إلى ديارهم «حفظًا لكرامة الأمة من محطّتها إلى خليجها»، وظلّت هذه الخطابات تحرّك آمال الفلسطينيين في المخيمات وأوساط القوميين في الصحافة



لوحة للفنان الفلسطيني نبيه عالي (غاليري زاوية، رام الله، جب)

مساهمين في تحصين هيمنة هذا الحلف السبعينات، حين بدأ بعدها تفكك الأنظمة القومية في سوريا والعراق، وانكفّات مع بداية القرن الـ 21 حدود التزاماتها القومية المعلنة بحقوق الشعب الفلسطيني ووحدة مقاومته، التي تزوّعت بين قوميي الضفة الغربية وإسلاميي قطاع غزة المتنافسين على كسب رضى ودعم أمراء النفط. وانتهى تفكّك قوى المواجهة في الانظمة القومية العربية، مع تدرج البعض منها إلى الطرف الملائم للخروج من مضائق التزامها المشتبّ بالخطاب القومي الديني وتحدّد ميولها للدخول في رحاب التطبيع، مفاخرة بجديدي اعتبارها بأنّ القضية الفلسطينية هي ملك الفلسطينيين وحسب، ولا مانع لدى هذه القوى من استنفاذ حلفائها في العالم الرأسمالي، ومعهم إسرائيل، لحماية حكوماتهم الخليجية من أيّ خطر إيراني مفترض على حدودهم.

وفي هذه الظروف الإقليمية المتزايدة التوتر، استمرّ تحسّي المسألة الفلسطينية، ولم يتوقّف التعهّد بتمويل المنفّعات التي كانت تطعن جماهيرها على حرص حكّام أمة العرب واتباعهم، على اعتبارهم أنّ المسألة الفلسطينية هي مسألتهم الأولى، وأنّ القادة الفلسطينيين يواجهون المؤامرات معهم. ومع جديد التفتّرات، زادت استفادة الدولة الصهيونية من عروبويّة خطاب غالبيّة الحُكّام العرب الذين لم يفرّقوا بين يهودية الإيمان وصهيونية الدولة، التي يتهدّأها حرصت مثلهم على عدم التفريق، فأنتهوا إلى التطبيع مع الحلف الصهيو - أميركي،

وتشريد شعبها، وقد أفهموا الدول المؤبّدة لإسرائيل وفي طليعتها الولايات المتحدة، أنّ عداءهم الأول بات لإيران المجاورة على حدود دولهم والمهدّدة لسلطانهم المتوارث على دولهم.

في موازاة هذه الرعاية القومية - الدينية التابعة والمتواطئة، ظلّت غالبية قادة المقاومة، بوغي أو بدون وعي، متمسكة بالهجوم القومي الديني لا تفرك:

- بين اليهود المعارضين سياسيًا والمهتّشين إنفخًا وثقافيًا واقتصاديًا، المغلوب على أمرهم داخل الدولة الإسرائيلية، وبين أجيالهم ممن يتذكرون زمن اندماجهم وصدقاتهم وعلو مواقعهم في أسواق المدن العربية وحاراتها أو يتذكرون التأثير سياسيتها في بلدان منشئهم، ويكثر بينهم من مشاركون معوم مع المنفّعات التي تفوق التظاهرات في مواجهة مخاطر الحكم الصهيوني المتنفّع بالرعاية الأميركية خلف جدران أقامها على حدود إسرائيل تحلّو ثمانية أمتار في مواجهة أرياف عربية محيطة يتزايّد فيها الفقر خارج المنفّعات كما دخلها وظلّت ترى في الدعم الاقتصادي والعسكري الإسرائيلي للحكم الصهيوني سببًا في تهديد أمنها وعيشها.

- ولا يفرقون بين التهميش الطبقي - العرقي لليهود الشرقيين السفارديم والأفارقة وبين اليسر الطبقي العرقي لليهود الأشكناز الوافدين من الدؤل الغربية لاحقًا.

أجل لم يتجاوز قادة المقاومة، ومعهم مؤيدون من القوميين العرب لقصبتهم، الفهم العاجز معرفيًا عن التعامل مع الاختلالات البنوية للتركيبية الطبقيّة للمجتمع في إسرائيل. وهو فهم ساهم معظم قادة المقاومة من خلال عدم تفريقهم، المشار إليه أعلاه في الحيلولة دون نمو المعارضةات الطبقيّة والاقتصاديّة والسياسية داخل الحركة الصهيون - أميركية، وساهموا بفعل عجزواتهم الثقافية والسياسية عن التجرؤ والانفتاح على إمكانيات التعامل السياسي، ولو خارج إسرائيل والدول العربية، مع الجماعات والمنظمات اليهودية المتضّرة من الحكم العنصري، والتي تحترّمًا منظمات شبابية على تعرية الصراعات المؤهّدة داخل هذا المجتمع الإشتياعي في (4) في الوقت الذي لا ينجرّوا للمقاومون الفلسطينيين على التناقّي والتضيق مع القوى الديمقراطية اليسارية اليهودية داخل إسرائيل وخارجها لتعطل التآثيرات السياسية - اأهميّة في الأوساط الشبابية الخليجية، وقد بلغ الانفعال السياسي لدول خليجية متزايدة في مواجهة هذه التآثيرات

البرابنية الطائفية - السياسية على حدود دولها ونفطها، خدود ترجيحها بالعرض الأميركية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل وتجاوزها ما كانت تُنادي به وتؤمّله طفيلة عقود ضدها.

في مقابل هذه التطبيعات السياسية الاستراتيجيّة، ظلّ الفهم القومي الديني المنأصلة والتخب العربية المؤبّدة لحقوق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه، وظلّت هذه الطروحات القومية - الدينية، تحسّرُك المخيمات الفلسطينية لإحياء مناسبات الاحتفاب والتشردّ في جامعات وجوامع وصفح عربية، يقتصر هذا التحرك على دعم يساري في بعض الجاصمات العربية، تدبّثًا لاحتفاب الصهيوني وتشريد الشعب الفلسطيني.

وفي موازاة هذا السنقوي من التحركات الموسمية، واصلت النخب الثقافية الفلسطينية والعروبية قصورها المعرفي عن التفريق بين الوجود التاريخي الديني لليهود وبين الوجود الصهيوني الغاصب في فلسطين. في المقابل، واصلت الحركة الصهيونية القيام بوعظفها في إشتهار عدوانية الحكومات العربية المعلنة ضد وجود إسرائيل في خطابيات رجال الدين، وبعض الحُكّام العرب في خطاباتهم القومية - الدينية السائدة. خطابات توأصل أنواعا من التهديد بتراح لطلّوها معظم قادة المقاومة «الصامدين» بتحويل بل من حُكّام النفط، وقد باتوا الأقدّر بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر عام 1970 على تجاوز «محزّمات» تطبيع الأمة العربية مع غفصني فلسطين

كان ضفي وساعه [2]

عبد الحميد فاخوري*

بتاريخ الرابع من الشهر الماضي، نشرت لي جريدة «الأخبار» الغراء، مقالًا بعنوان «كان في وسعه» عن فترة حكم جمال عبد الناصر لحصر من عام 1952 وحتى 26 تموز / يوليو 1956، حين قام بتأميم قناة السويس ردًا على سحب تمويل البنك الدولي وبريطانيا وأميركا لقرض تمويل السد العالي، وذلك في 19 من الشهر نفسه، أي بعد سبعة أيام فقط على إلغاء القرض، وسأكتفي في هذا المقال بالتركيز على هذا الحدث الضخم، ما إن أعلن عبد الناصر تأميم القناة، حتى اكتسب الحدث أهمية عالمية، ففي المنطقة العربية قامت التظاهرات الكبيرة في كلّ أرجاء الوطن العربي، وآلّى تراكم الأحداث في صفقة كسر السلاح، ثمّ تأميم القناة، ثم دعمه لكلّ حركات التحرّز في أفريقيا، إلى ارتفاع هائل في شعبية عبد الناصر في العالم الثالث، وخصوصًا عند العرب والأفارقة، نودي به زعيمًا للأمة العربية. أمّا في الغرب، فالعكس صحيح لثلاثة أسباب.

الأول: أنّه عارض جميع الأحلاف التي حاولت بريطانيا والولايات المتحدة إقامتها، وعلى رأسها «حلف بغداد» الذي كانت غايته الأساسية محاربة الشيوعية وصرف النظر عن معاداة الكيان الصهيوني، وقد نجح عبد الثاني: كسر الهيمنة الغربية على المنطقة العربية، وإزالة ما كان يعتبره الحُكّام العرب قدرًا محتومًا وحماية أمنيّة لانفطهم وارتفاع منسوب الوعي القومي لدى الشعب العربي في مختلف أقطاره.

والثالث: الضرب المباشر للمصالح الغربية متمثلة بتأميم قناة السويس، التي كانت فرنسا وبريطانيا تتقاسمان أسهمها والخشية من تأميمات أخرى قد تحصل في مصر وبعض دول الوطن العربي والدول الأفريقية التي لدى بعض قادتها الثائرين منحى اشتراكي.

تعرّضت مصر وعبد الناصر لضغط هائل من عدّة دول ، للرجوع عن قرار التأميم، إلا أنّ ثبات الموقف المصري أدّى إلى عقد مؤتمر دولي في لندن، عت إلى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وذلك في 56/8/16، حضرته 22 دولة ولم تحضره صومال واليونان المدعوّتان، وتولّى فيه جون فوستر دالس John Foster Dallas وزير الخارجية الأميركي، عرض اقتراح باسم الولايات المتحدة يقضي بإنشاء هيئة دولية لإدارة قناة السويس، نال موافقة 18 دولة، بينما تقدّم رئيس الوفد الهندي كريشنا مينون Krishna Menon، وكان حينئذ سفير الهند في الأمم المتحدة، باقتراح أن تكون لهذه الهيئة صفة استشارية فقط، ما يحول

تعرّضت مصر وعبد الناصر لضغط هائل من عدّة دول ، للرجوع عن قرار التأميم، إلا أنّ ثبات الموقف المصري أدّى إلى عقد مؤتمر دولي في لندن، عت إلى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وذلك في 56/8/16، حضرته 22 دولة ولم تحضره صومال واليونان المدعوّتان، وتولّى فيه جون فوستر دالس John Foster Dallas وزير الخارجية الأميركي، عرض اقتراح باسم الولايات المتحدة يقضي بإنشاء هيئة دولية لإدارة قناة السويس، نال موافقة 18 دولة، بينما تقدّم رئيس الوفد الهندي كريشنا مينون Krishna Menon، وكان حينئذ سفير الهند في الأمم المتحدة، باقتراح أن تكون لهذه الهيئة صفة استشارية فقط، ما يحول

تعرّضت مصر وعبد الناصر لضغط هائل من

عدة دول للرجوع عن قرار التأميم، لكنّ ثبات الموقف المصري أدّى إلى عقد مؤتمر دولي في لندن

دون المساس بالسيادة المصرية على القناة، ونال هذا الاقتراح أصوات الاتحاد السوفياتي الذي مثّله وزير خارجيته يغميتري شيبيلوف Dimitri Shepilov، وكذلك إنديونيسيا وسيلون التي أصبحت سيرلانكا في ما بعد.

ولقد أدّى نجاح المشروع الأميركي إلى تعيين لجنة خماسية برئاسة روبيرت منزيوس Robert Menzies رئيس وزراء أستراليا، وعضوية أوثيوبيا، السويد، إيران والولايات المتحدة، لتابعة الموضوع ورفض عبد الناصر دعوة اللجنة لإجتماع خارج مصر، ما اضطرّ اللجنة إلى السفر إلى القاهرة، وتم إجتماعها في 56/9/3، ولمّا لحظ عبد الناصر نبرة متعالية من منزيوس لحّ فيها إلى تهديدات الإنكليزي والفرنسي ببدء استعمال القناة، انسحب من الاجتماع، ما أدّى، بطبيعة الحال إلى فشل اللجنة في مهمّتها.

فيما استمرت الاتصالات الدبلوماسية والاقتراحات تسعى لحلّ قضية التأميم، ومن بينها اقتراح آخر من دالس بتأسيس هيئة دولية لإدارة القناة سُمّيت بهيئة مستخدِمة قناة السويس SCUA، تمت الموافقة عليها في مؤتمر Association واختصارًا SCUA، تمت الموافقة عليها في مؤتمر لندن الثاني الذي عُقد بتاريخ 1956/ 9/21، وحضرتها الدول الثماني عشر التي وافقت على الاقتراح الأول في المؤتمر السابق، وللتاريخ، أُعدت هذه الفتوى وهي: بريطانيا، ألمانيا، إسبانيا، تركيا، فرنسا، هولندا، أستراليا، نيوزيلنده، اليابان، باكستان، إيران، السويد، النروج، الدانمارك، البرتغال، أيبويا، الولايات المتحدة وإيطاليا، ومن ثمّ رفعت بريطانيا وفرنسا القضية إلى مجلس الأمن الدولي ولكنّهما فشلتا في الحصول على موافقة أي من مشروع تدويل القناة، بل تمّ التوافق على مبادئ ستة وأهتها حرية العبور وإحترام سيادة مصر وتحديد الرسوم والمصرفوات بالاتفاق بين مصر والدول المستخدِمة للقناة، وتقرّر أن تبدأ المفاوضات بين مصر وبريطانيا وفرنسا في 56/10/29 في جنيف للبحث في التفاصيل.

أثناء هذه المفاوضات، كانت تجري مفاوضات سرية فرنسية بريطانية لاستعمال القوة لاستعادة قناة السويس وقلب نظام عبد الناصر ومفاوضات أخرى بين فرنسا والعدو الصهيوني للغاية ذاتها، وفي ذلك الحين كانت فرنسا من أشدّ اللابعين لهذا العدو، سواء أكان ذلك بتزويده بالأسلحة والطائرات، وبعد ذلك بمخاض مساعدات مهمّة في إنشاء قاعدته النووية. أسفرت الاجتماعات التي عُقدت بصفة سرية للدول الثلاث مجتمعة، إلى عقد بروتوكول في سفير Sevre في بلدة تقع في ضواحي باريس، وتعدد عن بروتوكول حوالي 10 كل من هذا الاتفاقية جرى توقيعها في 56/10/24، وقّعها كل من ديغيد بن غوريون David

^[1] راجع

^[2] * كاتب وسياسي لبناني

العراق

بعد طول احتقان جزء التدهور المستمر في الأوضاع المعيشية، انفجر الشارع في «كردستان» بوجه الأحزاب الحاكمة. ولئن تستسهل الأخيرة تحميل بغداد مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع بفعل أزمة الرواتب، إلا أن الانفجار يبدو مهتدا إلى جذور اساليب الحكم في الإقليم، والتي يغلب عليها الاحتكار والابتزاز وتقاغم المناصب

انفجار أزمة الرواتب: غضب متنتقل في «كردستان»

السليمانية — **انس جرجيس**

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

اليمن

تصاعد الانشقاقات في جبهة «التحالف»: «حجّ» جماعي إلى صنعاء

تشهد العاصمة صنعاء تصاعدا في موجة الماندب إليها من صفوف تحالف العدوان والقوة الموالية له، آخر هؤلاء كات قائد «محور الزك» في باقم في صعدة والعميد هادي الوصابي وفائد الكتيبة الأولى في «لواء الفتح» في الجوف المقدم رمزي الظاهري، فيما يدور الحديث عن انشقاق مسكر جديد لم تملأ هويته. ربما يتحوّل تأمين عودته. عودة تراه فيها حكومة صنعاء، «صحة ضمير وموشر وعي كبير، وفغ ما وصفها انس نائب وزير الخارجية حسين المرعي

(أحدهم لم يتجاوز الـ 15 من عمره) وجرح آخرين. وتعرّض جذور الأزمة الحالية إلى النهج المتبع من الحزبين الكرديّين الحاكمين: «الحزب الديمقراطي

المستمر في الأوضاع المعيشية منذ شهر، بفعل تأخير صرف الرواتب والاستقطاعات التي طالتها، حتى وصلت الحال بحكومة «الإقليم» برئاسة مسرور بارزاني (نجل الزعيم مسعود بارزاني) إلى أن تدفع رواتب 4 أشهر فقط في سنة واحدة (2020). سريعا، انتقلت شرارة الغضب بين المواطنين، بدءا من بيره مكرون، مسورا بمناطق سيد صادق وجمجمال وبردخان وكلال وبارزان، وليس انتهاء بمدينة السليمانية مركز المحافظة. وقوبلت تلك الاحتجاجات المتقلّبة بعمليات قمع على يد القوات الأمنية، أسفرت عن مقتل 3 أشخاص

الأكبر: إذ استقبل «المركز الوطني للعائدين»، التابع لوزارة الدفاع في صنعاء، الأسبوع الماضي، أكثر من 300 منسّق من قوات هادي، بينهم قادة معسكات وقادة كتائب وسرايا. ونظراً إلى ارتفاع أعداد طلبات العودة إلى صنعاء، والتخّصي عن القتال في صفوف قوات حكومة هادي في محافظتي مارب والجوف، وكذلك في الحد الجنوبي للمملكة، خصّصت وزارة الدفاع في صنعاء رقماً مجانباً لاستقبال الراغبين في العودة إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة العقيد أحمد عباس السعي، ونائبه المقدم عمار مصلح الحربي، ونائب ركن القوى البشرية الراحل مسعود عبده المدية.

المراكز. احكم الحزبان قبضتهما على موارد «الإقليم» الطبيعية وعوادها المالية لتمويل توسعة نفوذهما. كما احتكرا الوظائف العامة ذات الدخل المرتفع لقواعدهما الشعبية الناخية، فضلاً عن سيطرتهما الكاملة على المشاريع الاستثمارية كافة في القطاعين العام والخاص. ونتيجة لهذه الاستراتيجية، تدهورت أوضاع «الإقليم» مع أول خلاف سياسي بين حكومته وحكومة بغداد عام 2014، حول حدود صلاحيات «كردستان» الداخلية والخارجية في إطار الدولة العراقية (يمكن القول إن العالقة بين المركز و«الإقليم» مزت بثلاث مراحل: بدءا من تأجيل تنفيذ المادة 140 حول المناطق المتنازع عليها عام 2007، ثمّ نقض اتفاقية أربيل عام 2010، فسقوط مدينة الموصل بيد تنظيم «داعش» عام 2014، ومحاولة للحزب بافيل طالباني، حين أعلن في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي تشكيل لجنة التحقيق في ضلوع عدد كبير من «رجال المافيا» في أعمال «قذرة»، على حدّ وصفه، متعهّدا باعتقالهم ومحاسبتهم لإنهاء هذه الظاهرة. وبالعودة إلى رواتب الموظفين، فقد اقتلعتها بغداد من حصة «الإقليم» (من الموازنة). ونتالت محافظة/ مدينة السليمانية النصيب الأكبر من تداعيات تلك الاضطرابات: نتيجة تعدد الأحزاب فيها، والمعارضة القوية لنفوذ «التحاد الوطني»، إضافة إلى استفحال الفساد بغارق كبير من باقي محافظات «الإقليم»، بسبب «المافيات» التي تفرّض الاصوات



اضرم مئات المتظاهرين النار في مكاتب بالسليمانية احتجاجا على تأخر رواتب الدولة (الناضول)

على المستثمرين ورجال الأعمال، وتطالبيهم بنسبة من أرباحهم، وهذا ما لم ينغه الرئيس المشترك للحزب بافيل طالباني، حين أعلن في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي تشكيل لجنة التحقيق في ضلوع عدد كبير من «رجال المافيا» في أعمال «قذرة»، على حدّ وصفه، متعهّدا باعتقالهم ومحاسبتهم لإنهاء هذه الظاهرة. وبالعودة إلى رواتب الموظفين، فقد اقتلعتها بغداد من حصة «الإقليم» (من الموازنة). ونتالت محافظة/ مدينة السليمانية النصيب الأكبر من تداعيات تلك الاضطرابات: نتيجة تعدد الأحزاب فيها، والمعارضة القوية لنفوذ «التحاد الوطني»، إضافة إلى استفحال الفساد بغارق كبير من باقي محافظات «الإقليم»، بسبب «المافيات» التي تفرّض الاصوات

تولّى عادل عبد المهدي رئاسة وزراء العراق، ومن ثمّ تسنّم مصطفى الكاظمي المنصب، اطلقت أربيل سلسلة حوارات ومفاوضات مع بغداد سعياً للوصول إلى اتفاق يرضى شروط الأخيرة، والمتعلّقة في تسليم واردات 250 ألف برميل نفط يوميا، إلى جانب الإيرادات المالية للمنافذ الحدودية، وهيكله قطاع الموظفين الحكوميين لمعالجة معضلة «الرواتب المزوجة»، إذ يبلغ إجمالي رواتب موظفي «الإقليم» قرابة 894 مليار دينار عراقي/ شهريا (نحو 75 مليون دولار أميركي)، وفقاً لخبرض حكومية، في حين تُؤكّد حكومة أربيل تسلمها أقلّ من نصف المبلغ بنحو 453 مليار دينار.

ويؤكّد النائب الكردي السابق في البرلمان العراقي، عادل نوري، أنّ «لدى أربيل واردات تكفي لانتظام سداد الرواتب، ولا سيما تلك التي تاتيها من الضرائب والمنافذ وبيع النفط»، مضيفاً في حديثه إلى «الأخبار» أنّه «على رغم انعدام الشفافية التي تعترى عمليات بيع النفط، فإننا نقدّر أن ما يجنيه الإقليم من جراء ذلك يصل إلى قرابة 450 مليار دينار شهريا»، ويشير نوري إلى جرة الحزبين الحاكمين في استخدام حرمات المواطنين ك«ورقة ضغط» للتأثير على بغداد في المفاوضات القائمة، بمساعدة سلسلة منظمة من الخطابات والرسائل تُبث عبر الإعلام، وتحفل الحكومة الاتحادية مسؤولية ما يجري.

في المقابل، بدا أنّ ثقة تخنّباً في موقف «الديموقراطي» تجاه الأحداث الأخيرة منقسما. على المستوى الرسمي، رأى رئيس حكومة «الإقليم»، أن الوضع «صعب» وخارج عن إرادة حكومته، متهماً اطرافاً لم يحدها بالسعي لتخريب استقرار «كردستان»، في إشارة منه إلى بغداد التي قد تستغلّ الأحداث الحالية لنيل الأفضلية في المفاوضات الجارية، وهو ما أوجب حكومته على اتخاذ قرارات سريعة وطارئة، إذ قرّر لأول مرة إرسال وفدين، أحدهما سياسي والآخر حكومي إلى العاصمة الاتحادية، على أمل التوصل إلى اتفاق عاجل في ما يخص موازنة 2021، يضمن

أصا الموقف غير الرسمي، والذي يخرج على لسان عدد من أعضاء الحزب وكوادره، فقد وجّه اصابع الاتهام إلى جهتين: الأولى تيار في «الاتحاد» منبأى لاستحواذ «الديموقراطي» على مفاسل السلطات التنفيذية والتشريعية، وسعا إلى تطبيق اللامركزية الإدارية في محافظتي السليمانية وحلجة، أمّا الجهة الثانية فهي «حزب العمال الكردستاني» (PKK) الذي يعمل على إشغال قبيل الاحتجاجات عبر التحريض بصورة غير مباشرة، مستخدماً وسائل إعلام مؤثرة ومعاونة معه، وفقاً للاتهامات المتداولة.

تقرير

أولى زيارات المقداد الخارجية: طهران حليف أوّل

أنهى وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، أمس، زيارته الأولى لإيران، بعدما استمرّت ثلاثة أيام، التقى خلالها عدداً من المسؤولين، في مُقدهم رئيس الجمهورية ووزير الخارجية. وأكّد جميع من التقاهم المقداد حرص طهران على تطوير العلاقات مع دمشق، ووقوفها إلى جانبها في مرحلة إعادة الإعمار ومواجهة التهديدات العسكرية والأمنية. ويحمل توجه المقداد إلى إيران، في أوّل زيارة خارجية له كوزير، رسائل سياسية عديدة، أهمها تأكيد التحالف الإستراتيجي بين البلدين، ووحدة مصيرهما في ظلّ العقوبات الغربية والأميركية عليهما، ومنزلة طهران ك«حليف أول» لدمشق. كذلك، فإنّ طبيعة اللقاءات التي أجراها الوزير السوري مع أرفع المسؤولين الإيرانيين تظهر عمق العلاقات والاهتمام الذي توليه الجمهورية الإسلامية لروابطها مع شخصيات الحكومة السورية. على أن المقداد لطالما ربطته صلات متينة بالمسؤولين الإيرانيين، ودائما ما كان يشدّد على أهمية التحالف مع إيران. وأكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني،

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية



أكبر روحاني، خلال استقباله المقداد، أن بلاده ستفك دالما إلى جانب سوريا حكومة وشعبا (أ ف ب)

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية



شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

شكّل قرار مجلس وزراء «إقليم كردستان»، القاضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام عن شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي باستقطاع بلغ مقداره 21 في المئة، فتيلاً لانفجار سرعان ما وقع. إذ ما هي إلا ساعات على صدور القرار حتى لاحت السنة اللهب من ناحية بيره مكرون، شمال محافظة السليمانية (تعدّ الناحية إحدى وحدات التقسيم الإداري في البلاد، وهي تضمّ مدينة وبعض البلدات والقرى المحيطة بها). وأضرم المحتجّون النيران في شعار الأحزاب السياسية الكردية

تقرير

المصالحة الخليجية بعيون عمّان: فليكن الجميع في خدمة واشنطن!

ينظر الأردن بعين الترحيب والامل إلى المصالحة الخليجية المرتقبة، خصوصاً مع تفاوله بقدوم إدارة جديدة إلى البيت الأبيض. من وجهة نظره، فإن وجود قاسم مشترك بين «الأشقاء»، مرغوب أميركياً، من شأنه ان يتيح لعقائ لعب الدور الإقليمي الذي تشهيه

عمّان - الأخبار

جاء الترحيب الأردني سريعاً بالبيان الصادر عن الكويت في شأن المحادثات الرامية إلى إنهاء الأزمة الخليجية والتوصل إلى اتفاق نهائي حول قضايا أبرزها «تعزيز الأمن العربي الشامل لمواجهة التحديات المشتركة»،

كان لتغير منهجية الدعم الخليجي الأثر الكبير في الموازنة الأردنية

الامر الذي يمكن اختصاره بمواجهة إيران والتحالف مع إسرائيل قد يبدو ملف طهران بعيداً من القلق الأردني، لكنّ عمّان قدّمتها كإحدى القضايا الساخنة في الإقليم، خصوصاً أن أول من ابتدع مصطلح «الهلال الشيعي» هم مستشارو الملك عبد الله الثاني، بعد احتلال العراق، وبصورة عامة، توصف العلاقة

الأردنية مع دول «مجلس التعاون الخليجي» اقتصادياً أو اجتماعياً أو عسكرياً، بأنها حالة شراكة مستمرة قدّمت المملكة خلالها خدمات متعددة، أبرزها مثلاً قمع الاحتجاجات في البحرين، فيما لم تتخل دول الخليج بالمساعدات، ولا سيما خلال «الملكبة الرابعة» بعد رحيل الملك حسين، وتبدّل الموقف الرسمي عمّا كان في حرب الخليج الثانية.

منذ ثلاث سنوات، بدأ تأثير «خصوصية الأشقاء» واضحاً على العلاقة بين عمّان والدوحة وانخفاض التمثيل الدبلوماسي بينهما آنذاك، بالتوازي مع النقد المستمر للنظام الملكي في الإعلام القطري، وما تبع ذلك حين أغلقت مكاتب «الجزيرة» في المملكة. وعقب تبدل الوجه منذ عهد عبد الله، سواء في السعودية بقيادة قطر والبحرين والإمارات، تراجع الدعم المادي المباشر، فضلاً عن الأردن لم يستثمر العطايا الخليجية السخية لتأسيس مشاريع تنموية حقيقية، عدا حالة الفساد الكبيرة داخله. من هنا، نفهم اهتمام الخليجيين لاحقاً بالإشراف المباشر على أوجه الصرف، إلى جانب إبقاء الاقتصاد الأردني في حالة شدّ مستمر، ما يسهل عقد اتفاقات مقابل دعم مشروط، وتجلّى ذلك في الضغوط المرهقة على عمّان عام 2018 قبيل إعلان «صفقة القرن»، العام الفائت. كان لتغير منهجية الدعم الأثر الكبير في الموازنة الأردنية، خصوصاً مع أعباء اللجوء السوري وإخلاف الداعمين

بوعودهم في شأنه، مع أن عمّان استقبلت أعداداً كبيرة من اللاجئين في سياق سياسي ما لبثت أن وجدت نفسها عاجزة أمام استحقاقاته الإنسانية. وفي سياق الدعم الخليجي في الملف السوري، كانت دول «مجلس التعاون» تتواصل مباشرة مع اللاجئين من دون وساطة الدولة المضيفة، بل خلا بعض المنح من أي دعم لخزينة الدولة، علماً بأن الرياض والكويت وأبو ظبي حاولت ما تعهدت به بواقع 1,25 مليار دولار من كل منها، فيما غابت الدوحة عن الوفاء بهذا الالتزام.

كّل ذلك مضي، والأّن، بعدما تسبّبت إرهابسات الجهات الخليجي للتطبيع مع تل أبيب في إعادة عمّان حساباتها الإقليمية

جاء الافتتاح السعودي - البحريني بكفاءة فرج عمّان سنة من قرار الأردن الافتتاح على قطر (أ ف ب)



بأولوية البيت الأبيض يسمح له بالظهور كلاعب مهمّ في المنطقة، خصوصاً في ظل التقارب الأردني مع الحزب الديمقراطي. من هنا، يأتي التركيز على العداء الإيراني؛ فهو من جهة يوحد الجهود ويُقلل الخلافات ويزيّد المكاسب المادية والمعنوية للمتضوين إلى لوائه، ومن جهة أخرى، يسمح لعمّان بالتخلّص من تبعات إصرارها على حلّ الدولتين، بل ربّما يستطيع الخليجيون - من وجهة النظر الأردنية - إيجاد مخرج مناسب من «صفقة ترامب» التي تراها عمّان محففة بما يمكن أن يكون مقبولاً أردنياً وللسلطة الفلسطينية.

إذا، الكلّ في انتظار بايدن، والأردن مستعدّ للعب دور مقبول في مرحلة ما بعد دونالد ترامب، وما دام هناك توافق خليجي بصيغة، ما وعودة للمياه إلى بحارها، ستراجع شراسة أطراف الصراع، وهذا يحضن المساحة المرحة لعمّان ذات الثقل الاقتصادي القليل، لكن العسكري الكبير والمزبل، لتتحدّى مع أداء القوات الأميركية في المنطقة. أخيراً، ودخلياً، لا يوجد مراكز قوة فعالة قادرة على فرض رؤية أخرى للسياسة الخارجية، فمع الوضع البائس وتبعاته الاقتصادية، لا أثر لمعارضة ملموسة على سياسة الدولة، وإن كانت جماعة «الإخوان المسلمون» هي اللابع الأبرز خلال السنوات الماضية، فالظاهر أنه مع المصالحة الخليجية سيلحق بها تحجج إضافي، إلى ما فعلته بها الدولة العميقة منذ انهيار مشروع الجماعة في مصر.

فلسطين

تدهور الوضع الصحي في غزة: وفد أوروبي لإدامة «الهدوء»

في ظلّ رزم المقاومة في غزة حالة الاستنزاف والتأهب تحسباً للمغامرة، ما قدّ يقدم عليها العدو. تتجدّد الزيارات الخارجية للقطاع في محاولة لإدامة الهدوء، الذي يتهدّد تدهور الوضع الصحي والإنساني بتجزيره

غزة - رجب المدهون

بينما تتفاقم الأزمات في قطاع غزة، وتتكثّف الاتصالات مع الوسطاء، ويصل وفد من سفراء الاتحاد الأوروبي في زيارة عاجلة، تتحسّب المقاومة الفلسطينية لمواجهة جديدة مع العدو الإسرائيلي قد تقع قريباً، وفق تقديرات استخبارية للمقاومة، ويأتي التحرك الأوروبي بعد تحذيرات نقلتها حركة «حماس» خلال الأيام الماضية إلى الوسطاء، نتيجة تدهور الوضع الصحي والإنساني للغزّيين، وخاصة مع استمرار سياسة تنقيط احتياجات القطاع. وأثمرت هذه الاتصالات تعهّد الوسيط المصري بزيارة قريبة «للاطلاع على الأوضاع وتكوين تصور عن احتياجات غزة العاجلة لضمان استمرار الهدوء».

وذكرت مصادر في «حماس» أن زيارة الوفد الأوروبي تأتي ضمن تفاهات التهدئة من أجل تشغيل



وفد الوفد الأوروبي بتشغيل محطة تحلية المياه ومدّ محطة الكهرباء، بالغاز (أ ف ب)

عدد من المشاريع التي تمّ الاتفاق عليها، بما فيها «تحلية مياه البحر»، وأيضاً مدّ محطة الكهرباء الوحيدة في غزة بالغاز، وأمس، دخل وفد من سفراء الاتحاد من حاجز «إيرز - بيت حانون» للاطلاع على الوضع الصحي والإنساني، واعداد بتقديم الدعم إلى عدد من المشاريع، ونقل صورة عن الوضع إلى الاتحاد لتوفير دعم إضافي».

وفي هذا الإطار، أعلن ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفن كون فون بورغسورف، خلال لقائه محطة تحلية مياه البحر وسط القطاع، أن الأوروبيين يضعون في المحطة استثماراً كبيراً لتشغيل عدد كبير من العاملين فيها منتصف العام المقبل، وأنه ستوقّع الأسبوع المقبل اتفاقية بقيمة ملياري يورو لتشغيلها، فضلاً عن مشروعات أخرى لتوفير الغاز، وبينما رحبت «حماس» بهذه الزيارة، تشير المعلومات التي تنشرها الجهات الحكومية إلى أنّ

الأسوأ قد يحلّ في أي لحظة لأن قدرة النظام الصحي على مواجهة جائحة كورونا تتراجع على نحو كبير وخاطر، في ظل النقص الحاد في الاحتياجات الصحية. في هذا الوقت، رفعت المقاومة حالة التأهب، إضافة إلى المتابعة الدقيقة لتحركات الاحتلال قرب القطاع، جزءاً من تقديرات استخبارية لديها تشير

بمواجهة إيران والتحالف مع إسرائيل قد يبدو ملف طهران بعيداً من القلق الأردني، لكنّ عمّان قدّمتها كإحدى القضايا الساخنة في الإقليم، خصوصاً أن أول من ابتدع مصطلح «الهلال الشيعي» هم مستشارو الملك عبد الله الثاني، بعد احتلال العراق، وبصورة عامة، توصف العلاقة

بوعودهم في شأنه، مع أن عمّان استقبلت أعداداً كبيرة من اللاجئين في سياق سياسي ما لبثت أن وجدت نفسها عاجزة أمام استحقاقاته الإنسانية. وفي سياق الدعم الخليجي في الملف السوري، كانت دول «مجلس التعاون» تتواصل مباشرة مع اللاجئين من دون وساطة الدولة المضيفة، بل خلا بعض المنح من أي دعم لخزينة الدولة، علماً بأن الرياض والكويت وأبو ظبي حاولت ما تعهدت به بواقع 1,25 مليار دولار من كل منها، فيما غابت الدوحة عن الوفاء بهذا الالتزام.

كّل ذلك مضي، والأّن، بعدما تسبّبت إرهابسات الجهات الخليجي للتطبيع مع تل أبيب في إعادة عمّان حساباتها الإقليمية



القانون، فإن خفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا «في فترة تتزايد فيها التهديدات في أوروبا، سيمنحّ خطأ استراتيجياً خطيراً يودّي إلى تفويض مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة ويضعف حلف شمال الأطلسي». نجاح الموازنة الهائلة في تجاوز «القيود» الرئاسي سيعني أن وزارة الدفاع في عهد إدارة جو بايدن هي على هذه الموازنة؛ فهو يعترض خصوصاً على البند المتعلق بتغيير أسماء قواعد عسكرية تكرم الأميركيين بالانحياز ضدّه. ومن النقص الذي تخضّف لإلغاء قانون «المادة 230» الذي يحمي الوضع القانوني لشبكات التواصل الاجتماعي التي يتهمها الرئيس الأميركي بالانحياز ضدّه. ومن النقاط العالقة الأخرى، معارضة مشروع قانون موازنة الدفاع لخطة تراسم التي أعلنها في تموز/ يوليو، وتقضي بخفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا. والقانون، في حال إقراره، سيجبر «البيتناغون» على إرجاء خفض عدد الجنود البالغ 34,500 مدّة 120 يوماً، إلى حين تقديم وزير الدفاع مراجعة حول هذا الأمر إلى الكونغرس. وبحسب نص مشروع

المصادقة، في تموز/ يوليو الماضي، على نسختين منفصلتين للقانون تشريعات كبيرة ستطرح أمام الكونغرس هذا الشهر، احتمال تعطيله من قبل دونالد ترامب، الذي جدّد، أمس، عزمه على تفويض النض بفيجتو رئاسي، لكونه لا يراعي بغض المطالب التي يسعى الرئيس الأميركي إلى فرضها. «فيتو» تبدو احتمالات تجاوزه بغالبية الثلثين ممكنة، ولا سيما أن المشروع مدعوم من كلا الحزبين الجمهوري والديموقراطي في مجلسي النواب والشيوخ. تمرير مشروع موازنة الدفاع عديدها قيمتها 740,5 مليار دولار، الوضع القانوني لشبكات التواصل الاجتماعي التي يتهمها الرئيس الأميركي بالانحياز ضدّه. ومن النقاط العالقة الأخرى، معارضة مشروع قانون موازنة الدفاع لخطة تراسم التي أعلنها في تموز/ يوليو، وتقضي بخفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا. والقانون، في حال إقراره، سيجبر «البيتناغون» على إرجاء خفض عدد الجنود البالغ 34,500 مدّة 120 يوماً، إلى حين تقديم وزير الدفاع مراجعة حول هذا الأمر إلى الكونغرس. وبحسب نص مشروع

أميركا

ترامب يهدّد بتطير موازنة الدفاع

إلى إمكانية مواجهة مع الاحتلال قريباً أو إقدامه على افتعال أحداث تؤدي إلى حرب أو معركة. وتستند تلك التقديرات، كما يقول مصدر في المقاومة لـ«الأخبار»، إلى «معلومات خاصة، إضافة إلى فهم عميق لما يفكر فيه الاحتلال، مع الأخذ في الحسبان الحالة التي تمرّ بها المنطقة مع مغادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب». ويوضح المصدر أن إجراءات المقاومة شملت زيادة المراقبة والمتابعة لتحركات الاحتلال على الحدود، ورفع التدابير الأمنية داخل القطاع وحول الشخصيات القيادية. وتترامن التحركات الداخلية للمقاومة مع تكثيف العدو عمليات المراقبة وتحليل طيران الاستطلاع في مناطق القطاع بصورة لافتة. وكانت «حماس» قد نقلت رسائل إلى الوسطاء مفادها أن الأوضاع قد تأخذ منحى معاكساً لحالة الهدوء بسبب تدهور الأوضاع الصحية والإنسانية، ولا سيما بعد عجز المختبر المركزي عن إجراء فحوص «كورونا» بسبب نفاذ المواد الخاصة بالفحص.

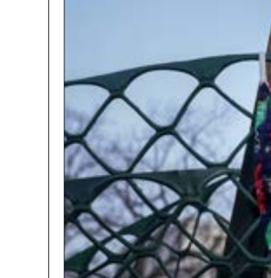
على خطّ مواز، في الوقت الذي أعلنت فيه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي، استقلالها من اللجنة من دون إبداء الأسباب، تواصل السلطة الفلسطينية تعليق أمالها على الإدارة الأميركية الجديدة. وفي هذا الإطار، أشار عضو «اللجنة المركزية لفتح»، عزام الأحمد، إلى أن الرئيس المنتخب، جو بايدن، «أعلى مواقف إيجابية كثيرة لتخزم بالشرعية الدولية وحلّ الدولتين، وإحياء عملية السلام وإعادة المساعدات لتحركات الاحتلال قرب القطاع، جزءاً من تقديرات استخبارية لديها تشير

بمواجهة إيران والتحالف مع إسرائيل قد يبدو ملف طهران بعيداً من القلق الأردني، لكنّ عمّان قدّمتها كإحدى القضايا الساخنة في الإقليم، خصوصاً أن أول من ابتدع مصطلح «الهلال الشيعي» هم مستشارو الملك عبد الله الثاني، بعد احتلال العراق، وبصورة عامة، توصف العلاقة

بوعودهم في شأنه، مع أن عمّان استقبلت أعداداً كبيرة من اللاجئين في سياق سياسي ما لبثت أن وجدت نفسها عاجزة أمام استحقاقاته الإنسانية. وفي سياق الدعم الخليجي في الملف السوري، كانت دول «مجلس التعاون» تتواصل مباشرة مع اللاجئين من دون وساطة الدولة المضيفة، بل خلا بعض المنح من أي دعم لخزينة الدولة، علماً بأن الرياض والكويت وأبو ظبي حاولت ما تعهدت به بواقع 1,25 مليار دولار من كل منها، فيما غابت الدوحة عن الوفاء بهذا الالتزام.

كّل ذلك مضي، والأّن، بعدما تسبّبت إرهابسات الجهات الخليجي للتطبيع مع تل أبيب في إعادة عمّان حساباتها الإقليمية

بوعودهم في شأنه، مع أن عمّان استقبلت أعداداً كبيرة من اللاجئين في سياق سياسي ما لبثت أن وجدت نفسها عاجزة أمام استحقاقاته الإنسانية. وفي سياق الدعم الخليجي في الملف السوري، كانت دول «مجلس التعاون» تتواصل مباشرة مع اللاجئين من دون وساطة الدولة المضيفة، بل خلا بعض المنح من أي دعم لخزينة الدولة، علماً بأن الرياض والكويت وأبو ظبي حاولت ما تعهدت به بواقع 1,25 مليار دولار من كل منها، فيما غابت الدوحة عن الوفاء بهذا الالتزام.



القانون، فإن خفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا «في فترة تتزايد فيها التهديدات في أوروبا، سيمنحّ خطأ استراتيجياً خطيراً يودّي إلى تفويض مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة ويضعف حلف شمال الأطلسي». نجاح الموازنة الهائلة في تجاوز «القيود» الرئاسي سيعني أن وزارة الدفاع في عهد إدارة جو بايدن هي على هذه الموازنة؛ فهو يعترض خصوصاً على البند المتعلق بتغيير أسماء قواعد عسكرية تكرم الأميركيين بالانحياز ضدّه. ومن النقص الذي تخضّف لإلغاء قانون «المادة 230» الذي يحمي الوضع القانوني لشبكات التواصل الاجتماعي التي يتهمها الرئيس الأميركي بالانحياز ضدّه. ومن النقاط العالقة الأخرى، معارضة مشروع قانون موازنة الدفاع لخطة تراسم التي أعلنها في تموز/ يوليو، وتقضي بخفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا. والقانون، في حال إقراره، سيجبر «البيتناغون» على إرجاء خفض عدد الجنود البالغ 34,500 مدّة 120 يوماً، إلى حين تقديم وزير الدفاع مراجعة حول هذا الأمر إلى الكونغرس. وبحسب نص مشروع

القاهرة - باريس: تحشيد متجدّد لدعم حفر

تقرير

وسط الخلافات الداخلية المستمرة، سواء بين النواب الحاكمة، يعود التدخل الدولي في الأزمة الليبية إلى زخمه الأول، على وقع تحشيد عسكري متجدّد

القاهرة - الأخبار

الأخيرة انحيازاً إلى حفر، سواء سياسياً أو عسكرياً. لأن المطلوب من وجهة النظر المصرية هو إظهار موقف فرنسي داعم بقوة لحفر، كون الأخير يحارب أنقرة، الخصم العتيدي لباريس في ملفات إقليمية أخرى. وفي الوقت نفسه، تُعزّز القاهرة دورها في ليبيا بصورة كبرى بصفتها طرفاً فعلاً ومؤثراً لدى الأوروبيين، وذلك تمهيداً للقيام بدور أكبر خلال المرحلة الانتقالية، وأيضاً بما يمهد لتعاون اقتصادي مع النظام الجديد في ليبيا، مع آمال بأن يوفر ذلك فرصاً للعمالة المصرية وعائدات اقتصادية من الاستثمارات التي يمكن ضخّها ضمن مشاريع مشتركة. وبينما زار حفر القاهرة وسافر منها إلى باريس لمناقشة التطورات الميدانية، يجري في المقابل تنسيق تركي مع رئيس المجلس الأعلى لـ«الوقاف»، خالد المشري، ووزير الداخلية في طرابلس، فتحي باشاغا، فحواه التشديد على أن أيّ خطوات للتقارب مع البرلمان المنقذ في طبرق يجب أن تكون على أساس بقاء الاتفاقات الموقعة خلال المدة الماضية سارية، على الأقلّ خلال المرحلة الانتقالية.

على خطّ مواز، تواصلت قوات حفر حالة استنفار، وخأسة أنها احتجزت ثبات أيام سفينة تجارية تركية ترفع علم جامايكا، قالت

إنها دخلت المياه الإقليمية قبالة سواحل رأس الهلال في الجبل الأخضر، وأنها كانت متجهّة نحو ميناء مصراتة ولم تستجب للنداءات المؤجّهة إليها، ثمّ بعد تفتيشها تبين أن على متنها تسعة بحارة أتراك من دون أسلحة. لكن قوات حفر تعتقد أن تركيا تدفع بسفن عدّة نحو مصراتة، مع إجرائها مناورات لإخفاء ما تحتويه بعضها، وهو ما يثير الشكوك في دخول سفن تحوي معدّات عسكرية. وهذه السفينة هي الثانية التي يكون على متنها أتراك

لم يعد تقارب «الوقاف» مع القاهرة فرخياً به لدى أنقرة

ويجري تفتيشها قرابة السواحل الليبية في أقلّ من أسبوعين، وقد خضعت السفينة الأولى لتفتيش من فرقاطة أمنية بموجب العملية «إيريني» مع الاستمرار في رصد آليات تركية في المياه الدولية بالقرب من ليبيا، ما يوحي بأن هناك تخطيطاً لتحرّك نحو الهلال النفتي، وتحديداً خليج سرت الذي تتمركز فيه موانئ التصدير. وعلى رغم استقرار معدلات الإنتاج والتصدير للنفط، ثمة استنفار عسكري واضح

مرتبط بمخاوف من اشتباكات دامية بين «الوقاف» وحفر، ولا سيما مع استمرار الحشد وبادر انهيار الهدنة المُفق عليها، وسط غياب التدخل الدولي للاستمرار في المفاوضات لتشكيل سلطة انتقالية تستمرّ لعام تقريباً. على مستوى البرلمان، يتواصل الجدل مع وصول النواب لعقد جلسة لهم في غدامس، على رغم دعوة رئيس البرلمان، عقيلة صالح، إلى عقد الجلسة في بنغازي، وهي الدعوة التي لم تتمّ تلبيةها. وبينما كان يمكن أن تعقد جلسة موحّدة أمس للمرة الأولى منذ 2014، أثار عدد من النواب أزمة مرتبطة بشرعية انعقاد المجلس من دون رئيسه حتى مع اكتمال النصاب، فضلاً عن مكان الانعقاد، ما دفع خمسين نائباً إلى الانسحاب ليتعزّر اكتمال النظام، وجاء انسحاب النواب المحسوبين على صالح بعد تعارض الفتاوى القانونية، بين من يرى انعقاد جلسة باكتمال النصاب في أيّ مكان، ومن يرى ضرورة الدعوة المسبقة في موقع محدد متوافق عليه من رئاسة المجلس التي تعيق حتى اليوم الانعقاد خوفاً من مناقشة استبعاد التصويت قوياً، نقل فرص التعامل مع فيتو لاحقاً، على حدّ تعبيره. لكن رئيس اللجنة الديموقراطي صالح، الرابغ على الأقلّ في الاحتفاظ بموقفه خلال المرحلة الانتقالية حتى إجراء الانتخابات التي أعلنت الأمم المتحدة نية إجرائها في كانون الأول/ ديسمبر 2021.

إلى التصويت «الإبضالة». وبعد

العالم

تقرير



جونسون، يبدو الوضم صعبا جدا في الوقت الراهن سيدخل قصره جهولدا، (أ ف ب)

ثلاثة أسابيع حاسمة أمام «بريكست»: الخلافا لا يزال كبيرا

شهرٌ واحد يفصل عن الخروج البريطاني من السوق الأوروبية الموحدة، وعن المهلة النهائية للتوصل إلى اتفاق تجاري بين الطرفين. فترة لا تزال مفتوحة على كل الاحتمالات، وسط جو من الحذر يبدية المفاوضات الأوروبية والبريطانيون، على الرغم من أن رئيس الحكومة البريطانية، بوريس جونسون، يحاول إنشاعة جو من التفاؤل، غير مبدئي على أسس واضحة بعد.

وفي انتظار ما ستحملة الأيام المقبلة، حققت لندن وبروكسل، أمس، اختراقا بسيطا تمثل في التوصل إلى اتفاق حول مجموعة ترتيبات تتعلق بإيرلندا الشمالية بعد «بريكست». اتفاقٌ سلّغي لندن بموجبه ثلاثة بنود مثيرة للجدل في مشروع القانون المطروح على البرلمان، كان من شأنها أن تحرم بروكسل من أي دور في الاتفاقات التجارية المقبلة بين المقاطعة وإيرلندا. وجاء هذا الاتفاق نتيجة مباحثات بين الوزير البريطاني مايكل غوف، ونائب رئيسة المفوضية الأوروبية مارس سيفوكفيتش، حول سبل إبقاء العلاقات التجارية من دون عوائق حدودية، وضمن عدم وجود أي تقيد للتنقل والتواصل بين إيرلندا الشمالية وبريطانيا.

على المدى المنظور، من شأن هذا الأمر أن يسهل مهمة جونسون خلال زيارته بروكسل، بعدما طالب الوزير الألماني لشؤون الأوروبية، ميخ روث، بأن تعيد لندن بحث «الثقة» في العلاقات. وبعد جولة المحادثات الأخيرة بين الوفدين المفاوضاتيين في بروكسل، أجرى جونسون، ليل أول من أمس، محادثات هاتفية مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وجهت له خلالها الأخيرة دعوة إلى الحضور شخصيا إلى عاصمة الاتحاد الأوروبي، إلا أن الجانبين أشارا، في بيان مشترك، إلى استمرار التباحث في شأن قضايا عديدة أساسية. ولذا، قال جونسون،

سيتمكّن غياب الانتفاخ التجاري صدمة مزدوجة مع أزمة الوباء



خلال تفقده مستشفى في لندن استعدادا لإطلاق حملة التلقيح ضد فيروس «كورونا» «أنا دائما متفائل، لكن يجب أن أكون صريحا معكم، الوضع حساس حاليا». وإذا أضاف أن «على أصدقائنا أن يدركوا أن المملكة المتحدة خرجت من الاتحاد الأوروبي» لتتحقيق السيادة البريطانية، فقد أكد «أنا لا تزال الهائلة من دون رسوم ولا حصص. ومنذ انقضاءها الرسمي عن الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني/يناير، لا تزال المملكة المتحدة تطبق القواعد الأوروبية. أما خروجها الفعلي من السوق الموحدة والاتحاد الجمركي، فسيجعل في 31 كانون الأول /ديسمبر الحالي، في نهاية الفترة الانتقالية. وفي غياب الاتفاق، ستخضع المبادلات بين لندن والاتحاد الأوروبي» اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير، لقواعد «منظمة التجارة العالمية»، ما يعنى أنه سيتم فرض رسوم جمركية وحصص، ما يثير خطر حصول صدمة جديدة في اقتصادات أضعفتها أصلاً أزمة وباء «كوفيد-19».

(الخبار، أ ف ب)

بلاغ رقم: 2/10
تعلن وزارة الإتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2020/12/17 الكشوفات التالية:
كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تشرين الثاني عام 2020 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 2021/01/14 لتسديد هذه الكشوفات.
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:
في حال التخلف:
1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/01/15.
2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2021/02/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.
3 - تُغلى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2021/03/01 وإعادة وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.
4 - تُغلى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2021/06/01 وتستوفى غرامة قدرها

(2%) شهرياً وتحصر الأرقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.
استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.
5 - يُحرم المشترك الملقى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: أ - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الأول عام 2020 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2020/12/17.
ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسدّدوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تسقيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد. إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:
- لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى اي مصرف عبر توظيف الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).
- مكاتب LibanPost: مقال 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الإشتراك بخدمة «جبابية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).
- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: رقم 1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).
كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.
بيروت في: 26 تشرين الثاني 2020 المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف 1175

www.al-akbar.com

إشراكات

إعلانات رسمية ومهوبة

وفيات

الخبار

هاتف 01-759500

فاكس 01-759597

12 ظهرأ ضمناً.
مدير القاديشا بالانابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 1180
.....
تبلغ
المرجع: محكمة استئناف جزاء المتن - الغرفة الرابعة عشرة المطلوب ابلاغها المدعى عليهم: وليد الخوري وجونثن ضو
يقضي حضوركما لتبلغ القرار رقم 2017/365 تاريخ 2017/10/11 الذي قضى بالزامكما بالتكافل والتضامن في ما بينهما بدفع للمدعى مبلغاً وقدره عشرون مليون ل.ل. تعويضاً عن الأضرار.
المساعد القضائي إيلي كيروز
.....
بطلان زواج
كريستين حاتم رحمة - حنا مخائيل رحمة
رئيسة القلم سلم الغوش
.....
اعلان
من امانه السجل العقاري في بيروت طلبت ساره علي المقداد وبالأذن المعطى لها من قبل محكمة بداية بيروت العقارية رقم 2020/232 سندت تملك

رؤق مصبح في 2020/12/7 المسجل الخوري بيار الراعي الرئيس الخوري جوزف نخله
.....
اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا (الغرفة الثانية) برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضي رودي داكسيان وريشار السمر المستدعى ضدها ايفات توفيق الرزقا والمجهول محل اقامتها الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2020/1254 المقامة من شربل بوشعيا ورفاقها بموضوع إزالة شيوع على العقار رقم /561/ درديعا غصن المستدعى ضده انطوان ابو غصن شيوع على العقار رقم 1557 تاريخ 1997/6/9، وإشارة ملاحظة: يوجد على الصحيفة العينية للعقار تحت الرقم اليومي 4925 متن شعبة رابعة - ذات لم ترد بعد على الصحيفة العينية لهذا العقار - القسم: عن صحيفة القسم رقم 5 من العقار رقم 121 من منطقة الحبوس العقارية سندا للمادة 512 أ.م. مهلة الملاحظات والاعتراض خلال عشرين يوما تبدأ من تاريخ النشر.
رئيس القلم كيونان

بذل عن ضائع عن حصتها بالقسم 22 من العقار 1955 مزرة.
للمعترض مراجعه امانه خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل
.....
اعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة الناطرة بال دعاوى العقارية برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، تقدم المستدعي انطوان جريس بو غصن بواسطة وكيله المحامية رودي داكسيان وريشار السمر المستدعى ضدها ايفات توفيق الرزقا والمجهول محل اقامتها الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2020/1254 المقامة من شربل بوشعيا ورفاقها بموضوع إزالة شيوع على العقار رقم /561/ درديعا غصن المستدعى ضده انطوان ابو غصن شيوع على العقار رقم 1557 تاريخ 1997/6/9، وإشارة ملاحظة: يوجد على الصحيفة العينية للعقار تحت الرقم اليومي 2376 تاريخ 1998/12/2 على أن يكون القرار نافذاً على أصله. فعلى من لديه أي اعتراض أو ملاحظات على ذلك التقدم بها إلى قلم المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.
بيروت في 4 كانون الأول 2020 رئيس القلم بشرى البستاني

اعلان قضائي
تدعو محكمة الأحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيس إيهاب بعاصيري، من له ملاحظات على الاستدعاء رقم 2020/197 المقدم من مريم محمد الشناوي وكيلها السيد زيبب عباس فرحات بموضوع إثبات وفاة مفقود وغائب والدها المرحوم محمد أحمد الشناوي أن يقدم ملاحظاته خلال عشرين يوماً تلي النشر.
صيда في 2020/12/7 رئيس القلم ناديا مرعي
.....
اعلان تبليغ حكم
صادر عن محكمة جزين المدنية برئاسة القاضي إيهاب بعاصيري تدعو هذه المحكمة كل من علي ابراهيم حسين ابراهيم وحسين ابراهيم حسين ابراهيم خليل حسين ابراهيم والمجهولي محل الإقامة للحضور إلى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيل كل منهم القانوني لتبليغ الحكم الصادر في 2020/4/28 بالادعوى العقارية رقم 2020/98 والمقامة من علي ياسين الحاج ورفاقه والقاضي بتحديد حق المرور العائد للعقار رقم 337 عرمتي على العقار 343 عرمتي والزام الجهة المدعية بدفع مبلغ (15800) د.ل. للمدعى عليهم كل حسب نسبة ملكيته في العقار رقم 343 عرمتي وذلك بمهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.
رئيس القلم بتريسيا بو راشد

اعلان خلاصة حكم
صادر عن محكمة جزين المدنية برئاسة القاضي إيهاب بعاصيري بتاريخ 2020/12/1 صدر قرار بإعلان وفاة المرحوم خليل نجم روحانا خليل نجم ويوسف جرجس ومسعود ونجم والياس وسليم خليل نجم روحانا فعلى كل صاحب مصلحة له أي اعتراض أو ملاحظات أن يتقدم بها إلى قلم محكمة جزين خلال مهلة خمسة عشرة يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.
رئيس القلم بتريسيا بو راشد

محبوب
لليم
للبيع مستودع ضمن بناء صناعي مساحة 1000م2 في المنطقة الصناعية - غزير.
ت: 03/312874 - 03/678971

مطلوب
مطلوب مستودع للبيع أو للإيجار في منطقة المطار مساحة 1000 أو 1500 متر. للاستفسار الإتصال على الرقم 03645666

خرج ولم يعد
غادرت العاملة الاثيوبية MERETECH ABERA MOLORO من منزل مخدومها الرجاء ممن يجدها الإتصال على الرقم 965795 70

استراحة

كلمات متقاطعة 3617

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									

افقيا
1- مارشال الماني إرتاب هتلر بإخلاصه فامره بالانتحار - 2- عملة أسبوية - عائلة رئيس مصري راحل - 3- من كبار رجال السياسة الفرنسيين أسس الأكاديمية الفرنسيّة - حامي الوطن - 4- تجزّ الأرض - عاصمة أوروبية - 5- اللنداء - علة - 6- من حضرات - وأطب على السؤال - للتفسير - 7- مرشد سياحي جلد الكتاب - 8- بحر - شعوب أسبوية من غزاة العالم القديم إشتهر منهم أتيلأ - 9- خشبة الحائك - نهر إيطالي - 10- فنان فرنسي راحل - للندبة

عموديأ
1- بطل سباق سيارات برازيلي راحل - 2- أصوات الأجراس - من الفاكهة - 3- مدينة بريطانية - حرف نصب - 4- ماركة مفاتيح - للنفي - 5- ناتي بعده موقع أخبار الكترولني مشهور - 6- لقب نبي المسلمين - 7- عكسها حرف عطف - أسفل الجبل - نجده في بعض العمل، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة وعشرون ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في الحصاص ما بين الساعة 8 صباحا و12 ظهرأ من كل يوم عمل.

افقيا
1- جاك شياك - 2- وجفي - ممرآج - 3- بن - شح - كريم - 4- جاهر - إله - 5- خديوي - ثمود - 6- بي - أو - إد - 7- أنج - الميزر - 8- صل - سو - 9- محمد بهلوي - 10- بافاروتي

عموديأ
1- جورج خبز - 2- اجنادين - ما - 3- كف - هي - مصفف - 4- شيشرون - ٤ - 5- در - 6- رم - القبو - 7- أم كلثوم - هت - 8- كزهم - باتي - 9- اي - وارسو - 10- محمود درويش

حلوه الشبكة السابقة
1- جاك شياك - 2- وجفي - ممرآج - 3- بن - شح - كريم - 4- جاهر - إله - 5- خديوي - ثمود - 6- بي - أو - إد - 7- أنج - الميزر - 8- صل - سو - 9- محمد بهلوي - 10- بافاروتي

3617 sudoku

	6	1					3
			2	5		7	
3			1				
					7	5	4
8	5	4	3				9
					4		2
						9	
7		5		1			3
4	1	3	5				9
							8

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة الماضية: تلأف الروضات
11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1
محام وسياسي روماني من مواليد عام 1972. عضو في الحزب الديموقراطي الإجتماعي ورئيسه منذ عام 2010 رئيس وزراء رومانيا عام 2012. استقال من منصبه عام 2014.
6+2+1+5+4 = 18 اذكار ■ 3+7+9 = 19 عاصمة أسبوية ■ 9+8+10+11 = 38 موقد نان كبير

تباشير الموسم

الدراما السورية في رمضان 2021... شرواك وخاك وشوارب!

وسام كنعان

قبل أن تغادر بيتك في رحلتك اليومية السعيدة في شوارع دمشق المتلفة، إذا كنت من سكان أدم عاصمة في التاريخ، كما يتغنى بها الإعلام السوري، عليك أن تغفل عينك عن الطوابير التي تقصم ظهر المدينة، وتجهز على معنويات فاطنيتها؛ نؤر البنزين الذي يالكاد تلالشي أخيراً بعد ارتفاع ثمنه إلى الضعف، شكل الأقفاس الموحشة والمعّدة لتنظيم وقوف المواطنين على الصف الطويل عند بوابات الأفران، للحضولوا ربطه خبز بعد تديد يوم كامل في الانتظار... دوريات شرطة تلاحق المتسولين ويأذعي الدخان، ويأذعي الخبز المهزّب من دور الفرن. الخبز

أن الكهرباء توزّع بشكل طبقي مقبت بمعنى عدد ساعات التقنين في الأحياء الراقية أقل من غيرها من الأحياء والعشوائيات، لكن ذلك مجرّد خبطة تمهيدية مُحكمة لدخول نظام الإمبريات، وتحويل الكهرباء إلى قطاع خاص تُستوى بالفلوس؛ كل ذلك سهل، لكن الأهم ألاّ تنسى شروالك، والشارب والخال الاصطناعين، لأنها مقومات الحياة السعيدة في الشام اليوم، بعدما بدت ملامح الموسم الرضائي تنشي بيان نصف الدراما التي سنشاهدها شامية فرغم كل ما سبق من معطيات ربما تولّد دراما استثنائية في حال فكّر منتج ما في تبني واقع، إلا أن الشركات وصنّاع الدراما السورية لهم رأي آخر على ما يبدو؛ رأي يتلخّص في إنجاز أكبر عدد ممكن من الدراما الشامية فريق الممثلين، إضافة إلى فرق واضح في الميزانية، فيعضهم ينجز بقات، والأخر يدخل الفريق الأساسي شركاء معه بنسب بسيطة من الربح كي تبلغ شركة «تكامل» بوصول دورك في تبديل مخصصاتك من الغاز، عمادي، عليك أن تحناط، وتجهز نفسك لتجري وتمدّل الجزة خلال 24 ساعة من وصول الرسالة، أما إذا كان مشارك ليلياً، فستحتاج براعة في قراءة النجوم لتهدّي إلى طريقك لأن الظلام يسطو على كل شيء، وساعات تقنين الكهرباء تحقّق ازدهاراً ساطعاً. صحيح

بطولته كل من: عباس النوري، سلافه معمار، فادي صبيح، خالد الغيش، ندين تحسين بيك، نادين خوري. يقدم العمل قصّة لا تخرج من قالب الحالة الشامية، لكنها تجرّب التفوّق على نفسها من خلال التشويق إلى حدّ ما، وسيك حكاية تدور في زمن السفر برك من دون التعرّيج على الم طرح التاريخي إلا بخلفية ناعمة جداً، والتدوير بين المطارح التي يلعبها المثلثون عادة بالإنكاء على خيرة رشا شريجي، تستشياناً على نصف الدراما التي سنشاهدها شامية فرغم كل ما سبق من معطيات ربما تولّد دراما استثنائية في حال فكّر منتج ما في تبني واقع، إلا أن الشركات وصنّاع الدراما السورية لهم رأي آخر على ما يبدو؛ رأي يتلخّص في إنجاز أكبر عدد ممكن من الدراما الشامية فريق الممثلين، إضافة إلى فرق واضح في الميزانية، فيعضهم ينجز بقات، والأخر يدخل الفريق الأساسي شركاء معه بنسب بسيطة من الربح كي تبلغ شركة «تكامل» بوصول دورك في تبديل مخصصاتك من الغاز، عمادي، عليك أن تحناط، وتجهز نفسك لتجري وتمدّل الجزة خلال 24 ساعة من وصول الرسالة، أما إذا كان مشارك ليلياً، فستحتاج براعة في قراءة النجوم لتهدّي إلى طريقك لأن الظلام يسطو على كل شيء، وساعات تقنين الكهرباء تحقّق ازدهاراً ساطعاً. صحيح

بشرا، فادي صبيح، ندين تحسين بيك وآخرون، قرّرت mbc المنتجة الفعلية للمسلسل تغيير طاقم العمل. هكذا، غيرت الكاتب بعدما كتبت جنان المهري الجزء الأول، ليصبح النص مع سيف حامد، واتفقت مع المثني صبح ليتولّى مهام الإخراج خلفاً للأخوين بشام ومؤمن الملا. على أمل أن تتخبّر تصاعديّة الحكاية وتشدّد وتجرّب القوض على جمهور أوسع؛ من ناحيتها، تجبّهز «غولدن لاين» (ديبالا ونابف الأحمر) لجموعة أعمال بعد خوض تجربة العشاريات، بين هذه المسلسلات «العرجي» (عمل شامي كتابة عثمان جحى وإخراج تامر اسحق وبطولة باسم باخور، ومن المرحّح «عاج» هاني العشي) الذي يؤدّي أن تقاسمه البطولة كاريس بشرا،

قاسم ملحو، علاء القاسم، وزينة بارافي). قدّم العمل في جزئه الأوّل حكاية تخللتها مطارح درامية لها ملص، زهير رمضان، فاتح سلمان، رنا الأبيض، صصطفى المصطفى، بلال مارتيني). المسلسل يقدم عملاً شامياً مستقلاً لصق زوراً باسم المسلسلة الشهيرة بعدما تحكّن محمد قبض من سلب بشام الملا حقوق إنتاج هذا العمل؛ الشركة ذاتها ستقدّم جزءاً ثانياً من «بروكار» (كتابة سمير هزيم وإخراج محمد زهير رجب بطولة: عبد الهادي الصّبّاغ، سلمى المصري، زهير رمضان، رنا الأبيض،

حسين، بطولة: أيمن زيدن، سلاف فواخرجي، شكران مرتجي، أيمن رضا، فابز قرّق، تيسير إدريس، رضوان عقيلي، كندة حنا، جفرا يونس، همام رضا، فاتح سلمان، حازم زيدان...). تدور القصة في منتصف ثلاثينات القرن الماضي، بدون سبك تصعيدي تقليدي في الأحداث، وإنما من خلال نسج معطيات متحقّة أكثر خصوصية، في جوهر كل شخصية، وتوريط المشاهد في تعقّب مصائر هذه الشخصيات، منطلقة من رجل نري وخزّن له هيبته ووقاره وحضوره في الحارة الشامية، وقصة غرامه

ثان يباشر التصوير فيه قريباً. دخلت شركة إنتاج جديدة على خط الدراما السورية هذا الموسم. رغم الحصار الاقتصادي ومحاوله الليرة السورية، ونهاويها، اختار رجل الأعمال السوري ماهر البرغلي خوض هذه المغامرة معوّلاً على خيرة النجم أيمن رضا الذي يدبر له شركته الوليدة التي ستأها MB. وقد باشرت منذ فترة بتصوير مسلسلها الشامي «الكندوش» (خزان للقمح والحبوب الخفية الحدث الرئيسي، وسيفتصم بل أصحاب رسالات وفعله خير! باروي ضمن هذا السياق في جزء



أيمن رضا وحسام تحسين بيك في «الكندوش»

توثيق

أنطوان بورطاليس حرير وسياسة في جبل لبنان

وسام اللّاحم *

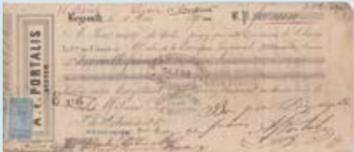
لا شك في أنّ معامل الحرير التي انتشرت في جبل لبنان في القرن التاسع عشر كانت مؤشراً إلى ارتباط الإنتاج المحلّي بالرأسمال الأوروبي، وتحولّ النشاط الاقتصادي إلى التصدير بشكل رئيسي عبر مرفأ بيروت، ما أدى إلى بروز طبقة جديدة من التجار والوسطاء الذين سيصبحون دوراً مهمّاً في تاريخ لبنان الحديث.

ومن أهم هذه المؤسسات المعمل الفرنسي الذي تأسس على يد الأخوان بورطاليس والذي كان أول من أدخل طريقة حلّ شرائق الحرير صناعياً في جبل لبنان عبر تبني الوسائل الفنيّة الحديثة. وقد نقل السادة بورطاليس مصالحهم التجارية من الاسكندرية في مصر إلى لبنان سنة 1838 واشتروا قطعة أرض في بتاتر (قضاء عاليه اليوم) من الشيخ يوسف عبد الملك المقاطعي الدرزي التابعة له هذه المنطقة. وقد دخل المعمل في شراكة مع مؤسّسات تجارية في مدينة ليون، ما أمّن له تمويلًا من المصارف الفرنسية وسمح له بزيادة إنتاجه وتحقيق أرباح كبيرة.

ولعب أنطوان فورتونه بورطاليس الذي مثّل مصالح العائلة، دوراً سياسياً في الأحداث التي شهدها جبل لبنان لا سيما عقب الحرب الأهلية التي اندلعت سنة 1860 بين الموارنة والدروز. إذ زعم أنه حصل من قائد الجيش الفرنسي الذي أرسله الإمبراطور نابليون الثالث إلى سوريا من أجل حماية المسيحيين الكاثوليك على توكيل كي يستعيد ممتلكات المسيحيين التي تمّ سلبها خلال القتال.

لعب دوراً سياسياً في الأحداث التي شهدها جبل لبنان لا سيما عقب الحرب الأهلية سنة 1860

وقد أحاط بورطاليس نفسه بمجموعة من الجنود الفرنسيين وتوجّه إلى قرية بحدمون، حيث أساء معاملة سكانها وقدم إلى منزل رجل دين من الروم الأرثوذكس، مطالباً إياه بإعادة حاجيات سلبها الدروز من المسيحيين وتركها لديه قائلًا له: «يا خنزير أتجرؤ على إخفاء أموال الدروز، ووخزه برأس عصاه في بطنه» كما جاء في مجموعة المحرّرات السياسية التي نشرها فيليب وفريد الخازن سنة 1911 (الجزء الثالث، ص. 156). ويضيف المرجع نفسه أن بورطاليس ألقى القبض على أربعة أشخاص من أقارب الكاهن المذكور وسجنهم في معمله، كما طالب كلّ مكلف من أهالي بحدمون أن يأتيه «بستة أرطال زبيب وكمية من القمح والشعير في مدة ستة أيام بحجة أن أهالي بحدمون خباوا في بيوتهم أسلاب الدروز وأنذرهم بحرقه مع الجنود الفرنسية على



القرية ونهبها إذا لم يفعلوا وفقاً لإشارته» (ص. 152). ومن الوثائق الخادرة جداً التي تعكس ازدهار معامل الحرير في لبنان الكبيبالة الصادرة عن معمل بورطاليس في 11 أيار (مايو) 1876 والتي تطلب من البنك السلطاني العثماني في بيروت تسديد بعد ثلاثة أشهر مبلغ عشرة آلاف فرنك إلى أحد عملائه في مدينة ليون الفرنسية. ويظهر على الوثيقة اسم صاحب المعمل، أ. ف. بورطاليس ومكانه في قرية بتاتر. كما طبع في الخلفية اسم المعمل Filature du Mont-Liban أي «معمل حرير جبل لبنان». والوثيقة تحمل توقيع أنطوان فورتونه بورطاليس، وكذلك ختم البنك السلطاني العثماني في بيروت.

* أستاذ جامعي

والعائرية وإثارة المشاعر وطبيعة الرعامات فيها، فكل بيئة تهرب في كل بلد نجدها قائمة على أسس قبلية واضحة ذات أثر مدمر أكيد على أي سمة من سمات المجتمع المدني... مشكلة حتى إن اقتديت به، وأنت محظوظ إذا تشرّفت بالعمل معه. في المقابل هناك بعض هؤلاء الخارجين عن القانون «زعران»، فعلاً، هم الذين لم يرض عنهم المخرج لأسباب لا تعلمها. طبعاً كل ذلك معروض في سياق درامي جذير بأفلام الرسوم المتحركة، والكايوبوي كصراع لـ «خير» ما ضد الشر؛ إنهما عملية تلميع اجتماعي مدعومة بحمالات تسويقية وإنتاجية في صورة بديلة بيئية هي ذات أثر تخريبي مريع على جميع الصعد والمستويات، مثل تخريب المقاصد الوطنية وعمليات التهريب التي تنخر في بنية اقتصادات المنطقة كما السوس الذي يفرغها تماماً من أي محتوى إنتاجي أو تجاري، أو كما السرطان الذي أنهكها وصولاً إلى نقي العظام، أو على مستوى الطائفية

الكاتكثيرات في قسوتها وضراوتها كتمادج للتخدير الاجتماعي والفضح عبر رؤى درامية وإخراجية متقدمة، نجد هنا فناً واقعياً ريفياً، نسيباً قيد التقديم، نجد في مقابل ذلك أنّ أعمالنا المحلية والعربية حول أدب العالم السفلي، أقل ما يمكن وصفها فيه أنها تجارية، تبلغ ذروتها في إنتاجات مسلسل «الهيبة» خصوصاً ومجمل نتاجات شركة «الصباح» عموماً. منافسة لا بل حرص على تكريس «تجوميّة» البطل الذي يجب أن نحته ونعجب ونعاطف معه بوصفه مثلاً أعلى ونموذجاً لا بل قدوة حسنة، خاصة للفتات العمرية الشابة المراهقة. فيتحوّل التشهير وتسليط الضوء إلى تسويق، تسويق وتشريع لوجود هذه الفتات المتطرفة، بحسب المنطق الأعوج لهذه المسلسلات التي يخرج بها علينا كتاب مثل السيد عكو أو السلكا أو البرقاوي، فإن «باطل» هذا العالم معزورون؛ لقد أخذوا طرق العصابات والتشليح والمخدرات بسبب «إهمال الدولة»، لا بل في بعض الحالات لأسباب رومانسية بحقة، مثل مسائل الشرف

عالم هو ليس إلاّ الذروة المخترطة لفظاعات الرأسمالية وقبحاتها، مع جهد جهيد لتصوير «زعرانه» على أنهم «باطل»، وحملة مبادئ وقيم، لا عند كويولا حيث تُعرض

تيم حسن في «الهيبة»



مزيداً من التوحش على أفراد الذين باتوا مشوهين. مشوهين إلى درجة أن الدعارة والقتل والقمار والجريمة المنظمة والابتزاز والمخدرات كلها باتت أموراً طبيعية، لا بل ضرورية لسير أمور «العائلة»، وتنظيم شؤون العمل والمصالح، إنّها الدوات في عالم السلطة الحديث؛ لاريب أن يوزو ومن بعده كويولا نجحاً في تصوير هذا العالم إلى حدّ بعيد. لقد كان عملها بمثابة ضوء كاشف جديد مسلط على شناعة عالم متنامي الضخّم في المجتمع الرأسمالي الحديث هو عالم الجريمة المنظمة. إن عملهم أشبه تحذير، وإنهار فضائحي وتشهير إذلاماً من دون تجميل ولا مثاليات، بل بكل واقعية؛ هؤلاء هم وحوش عالم الجريمة المنظمة التي لم ترد إلاّ اتساعاً وقوة وتفوقاً مع تقدّم وتطور المجتمعات الرأسمالية. بذلك تلخّص مهمة فنّ وادب «العالم السفلي»: عرض موضوعي ومتجرد لحيواتنا الدرامية والمعاصرة المتخلّجة بهذا الاتجاه؛ كيف انقلبت القواعد وانعكست القيم بكل هذه الجرة والصفاعة؛ إننا هنا لسنا

يّرث زريق» ظهرت رواية العراب The godfather من تأليف الكاتب الأميركي ماريو بوزو في عام 1969 كمحاولة ريادية في عالم الأدب الواقعي. لقد تجرّأ الكاتب. ومن بعده المخرج فرانسيس كوبيولا الذي أخرج الرواية في الفيلم الشهير الذي حمل العنوان نفسه - على النزول بسلا لأدب إلى العالم

ما الذي حصل منه في «العالم السفلي» لدينا نحن العرب في إنتاجاتنا الدرامية؟

السفلي، منشأً اتجاهاً أدبياً كاملاً سيرزهر كثيراً لاحقاً في الأدب والسينما والفن هو أدب «العالم السفلي» the underworld literature. لقد سلط الضوء للمرة الأولى وبهذه الجراءة على عالم متوحش من دون المنظمة والمافيا والعصابات، رأساً مشهداً داكناً شديد السواد عن طبيعة هذا العالم وقواه المحركة



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

الوحيد الذي خذله أعداؤه

ماذا أفعل بما بقي من ساعات ليلة حياتي
إذا كان جميع أعدائي وطالبي رأسي
أداروا ظهورهم لي وخذلوني
تاركين إياي وحيداً ووحيداً
أترقب، بلا أمل، دعسات أعدائهم وأعدائي
الآخرين
أولئك الذين لن يأتوا أبداً...
أولئك الذين لا بدّ أنهم، في مثل هذه الساعة،
يُديرون ظهورهم لوحيدٍ آخر.

... ..

ما أطولها ليلة بلا عدو!

فعلاً، ما أطولها وما أقساها

ليلة خالية من أعداء طيبين

يدقون الباب على غير موعد

ويقولون: مساء الخير يا صاحب! ...



مع اقتراب عيد الميلاد، اعتادت Gingerbread Town في استوكهولم في السويد ان تغض بالزوار الراغبين في الاستمتاع بالنماذج المصغرة من منازل وقطارات وسيارات وسفن مصنوعة من خبز الزنجبيل المرتبط عادةً بمثل هذا الوقت من السنة. لكن في ظل جائحة كورونا، انتقلت المسابقة الشهيرة إلى العالم الافتراضي تحت شعار Distance (مسافة)، وبمشاركة أكثر من مئة متسابق، (جواناثان ناكستراند - اف ب)

صورة وخبير



«المتحف الفلسطيني» ... القدس هنا وهناك

يعقد «المتحف الفلسطيني»، اليوم الأربعاء، مؤتمره السنوي الثاني «القدس التي هنا، القدس التي هناك»، المرافق لمعرض «طبع في القدس: مُستملون جُدّد». الحدث الذي يُعقد عبر «زوم»، يسعى إلى البحث في مركزية القدس في الخيال الفلسطيني سياسياً وثقافياً واجتماعياً، مستكملاً ما بدأه المتحف الفلسطيني سابقاً في البحث والإضاءة على القدس. يتحدث في الموعد المرتقب كل من: عصام نصار، سليم أبو ظاهر، مها السمّان، أحمد أسعد، أريج صباغ، خوري، غسان حلايقة، فيروز شرقاوي، عبد الرؤوف أرناؤوط، علي مواسي، ياسر قوس، كاميليو بوانو وناهد حبيب الله.

«القدس التي هنا، القدس التي هناك»: اليوم الأربعاء - بدءاً من الساعة التاسعة والنصف صباحاً بتوقيت بيروت - تطبيق «زوم» (الرابط متوافر على موقعنا)

«خضة بيروت»: حلقة خاصة على «تلفزيون لبنان»

تخطى هذه المناسبة، والمساهمة في «بناء مجتمع أفضل». لم تقف المبادرة عند هذه القطاعات بل صار الفن جزءاً منها. هكذا، تولّى الممثل بديع أبو شقرا (الصورة) هذا الجانب، الذي يرمي إلى مساعدة الأحياء المنكوبة جراء الانفجار عبر تقديم أعمال فنية متنوعة، تخفف من آلام السكان، سواء حفلات صغيرة أو مسرحيات فنية. ولهذه الغاية، يبث «تلفزيون لبنان» الليلة حلقة خاصة وثائقية - درامية بعنوان «خضة بيروت» (إعداد وتقديم عماد بوحمد - إخراج جورج الحداد)، تسلط الضوء أكثر على هذه المبادرة، وتستضيف أبرز وجوهها.

حلقة «خضة بيروت» - الليلة الساعة التاسعة مساءً على «تلفزيون لبنان».



«خضة بيروت» مبادرة أطلقت بُعيد تفجير المرفأ في الرابع من آب (أغسطس) الماضي، من قبل أكاديميين ورياضيين وفنانين، بهدف مساعدة بيروت، وتكاتف كل الخبرات الصحية والبيئية والفنية، لبناء مجتمع صحي وسليم، في ظل غياب الدولة وتفاقمها في قطاعات حيوية شتى. المبادرة التي أطلقتها بداية نجم كرة السلة السابق فادي الخطيب، بالتعاون مع الباحثة في الكيمياء ومديرة «مركز حماية الطبيعة» في «الجامعة الأميركية في بيروت» نجاة صليبا، سرعان ما انضم إليهما متطوعون آخرون من مجالات مختلفة في الطب والترفية وإدارة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات وتحليل البيانات. كل من موقعه، يحاولون مساعدة أبناء بيروت على



علي حسين العدوي: صور ومفاهيم على النت

«عملعب: التعدين في سحابات مشفرة»، هو عنوان المحاضرة الافتراضية التي تقيمها «دائرة الفنون» عبر موقعها الإلكتروني غداً الخميس، بمشاركة الباحث المصري علي حسين العدوي (الصورة). في هذا اللقاء، يتطرق العدوي إلى السلعة الجديدة التي يفرسها الواقع الرقمي اليومي وما تنتج من صور ومفاهيم، ويحاول بناء تصوّر عن كيفية تطوّر هذه الصور. في تقديم النشاط، يقول العدوي: «في ظل سيطرة رأس المال على الكوكب، يغادر العمل من المصنع إلى الشركة فإلى الشبكة، كما تتحوّل النقود من العملات المعدنية والورقية إلى الائتمان الإلكتروني ثم إلى عملات رقمية مشفرة».

«عملعب: التعدين في سحابات مشفرة»: غداً الخميس - الساعة السادسة مساءً بتوقيت بيروت - للمشاركة: online@daratalfunun.org



مكافحة الصور النمطية: «دوائر» توزع جوائزها

بالشراكة مع مكتب الـ «يونسكو» في بيروت، نفذت جمعية «دوائر» مشروع «مكافحة الصور النمطية» الهادف إلى تدريب 21 شاباً وشابة من مختلف التخصصات الإعلامية لإنتاج 10 قصص مصوّرة بتقنية الموبايل تكافح الصور النمطية. وفازت أخيراً بالمركز الأول قصة حول راقص باليه من توقيع حسن الغندور ونور الصفدي، فيما حلت سيرين النابلسي ونور حوراني في المركز الثاني عن قصة حول حياة شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة. أما المرتبة الثالثة، فكانت من نصيب ماري منصور وبشرى دعاس عن قصة حول «شوايشة» أحد المخيمات. اختارت الفائزين لجنة تحكيم مؤلفة من عاملين في مجالات الإعلام والتصوير والإخراج، وهم: دلال معوض، ديانا مقلد، مازن هاشم، جورج عواد، ربي أبو عمو ومهي زراقات (الصورة).